

* الاثنين ٨ آب ١٩٨٣ الموافق ٢٩ شوال ١٤٠٣ هـ *
* العدد ٤٠/٧٢ * ٦ صفحات * الثمن ١٢ شيكل *
Vol. 72/40-8.8.1983 - Price 12 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר: 12 שקל

سوريا تطالب بالانسحاب الاسرائيلي الكامل من لبنان والغاء الاتفاق الكتائبي - الاسرائيلي

*** وزير الدفاع السوري يرد، بثقة، على التهديدات العدوانية الاسرائيلية : عندنا التزام من الاتحاد السوفييتي مقرون بالاستعداد للاعمال، لمنع هزيمة الجيش السوري في حرب مع المعتدين الاسرائيليين ***

● دمشق - الوكالات - استقبل الرئيس السوري حافظ الاسد، قبل ظهر امس، المبعوث الامريكي ماكفارلين، بينما واصلت اجهزة الاعلام السورية هجومها العنيف على السياسة الامريكية في الشرق الاوسط الداعمة تماما للغزاة الاسرائيليين في لبنان وللعدوان الاسرائيلي ضد الامة العربية، عموما.

وقال العماد مصطفى طلاس، وزير الدفاع السوري، في مقابلة مع مراسل صحيفة ساندي تايمز اللندنية : «لن تقبل بأي حال من الاحوال بأن نساهم في توسيع الامبراطورية الاسرائيلية. ولذلك لن نترك المجال اللبناني لجيشهم (الاسرائيلي) وهذا ما سنقوله للسيد ماكفارلين».

وردّ وزير الدفاع السوري، في هذه المقابلة، على التهديدات الاسرائيلية المباشرة وغير المباشرة بالعدوان على سورية قائلا : «سورية لا تخاف من اسرائيل. عندنا التزامات من الاتحاد السوفييتي انه لن يسمح بهزيمة الجيش السوري». واضاف : «ان هذا الالتزام سترافقه اعمال، ايضا».

وقال وزير الدفاع السوري : «صحيح ان دمشق في متناول المدافع الاسرائيلية ولكن تل ابيب ايضا في متناول الصواريخ السورية. وطالما بقي لبنان تحت الاحتلال الاسرائيلي فاننا، نحن السوريين، سوف نبقى فيه. وفقط عندما يتحرر لبنان، نخرج منه نحن ايضا».

● «عدم اعطاء اية مكاسب للغزاة»

وتؤكد القيادة السورية ان المطلوب ليس فقط انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان بل الغاء الاتفاق الكتائبي - الاسرائيلي ومنع الغزاة الاسرائيليين من تحقيق اية مكاسب من حربهم في لبنان. فقد قال ناطق رسمي لوزارة الخارجية السورية، بعد لقاء ماكفارلين - خدام امس الاول، انه «لم يكن عندنا جديد نقوله للمبعوث الامريكي بشأن الاتفاق بين حكومة الجميل واسرائيل. فنحن نرفض هذا الاتفاق اطلاقا ونطالب باسقاطه نهائيا».

وكتبت صحيفة «تشرين» السورية الرسمية، يوم السبت (امس الاول)، «ان اخراج العلاقات السورية - الامريكية من حالة الجمود التام يتطلب اعتراف امريكا بعدالة الموقف السوري». واضافت الصحيفة السورية : «ان اي حوار يجب ان يرفض اية انجازات لاسرائيل طبقا للاتفاق الذي وقع عليه لبنان، وان يرفض ايضا اية انجازات للاحتلال الاسرائيلي في لبنان» □

النص الكامل لبيان المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية :

دعوة الى الحوار الفلسطيني - السوري الفوري خدمة للنضال القومي ضد العدو المشترك

*** التحالف السوري - الفلسطيني - الوطني اللبناني ضمانة لدحر الاحتلال الاسرائيلي وحماية استقلال لبنان ووحدته وعروبته * تعزيز العلاقات التحالفية مع الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى - ضمانة حقيقية ناجعة للنضال القومي الفلسطيني والعربي * تحية الى الابطال الصامدين في سجون الاحتلال وخصوصا معسكر « أنصار » ***

● تونس - عن «صوت فلسطين» - اختتم في تونس يوم السبت، أمس الاول، اجتماع المجلس المركزي الفلسطيني. وقد تميز بروح المسؤولية والحرص على الوحدة الوطنية في اطار منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني. وساد النقاش الذي استمر ثلاثة أيام جو من الدمقراطية العميقة والتصميم على المعالجة الحازمة والجذرية للمشكلات التي تعترض مسيرة الثورة الفلسطينية. وصدر عن الاجتماع البيان التالي:

● ياسر عرفات ●

١ - ان المجلس المركزي يعبّر عن الاعتزاز الكبير والتقدير للموقف الاجماعي الذي أعلنته جماهير شعبنا في الوطن المحتل بالالتفاف حول منظمة التحرير الفلسطينية وقيادتها وتمسكها بالوحدة الوطنية والقرار الوطني الفلسطيني المستقل باعتبار ان ذلك يشكل الضمانة الاساسية لحماية مكاسب الشعب ومواصلة

البقية ص ٢ ع ٥

ممثل عن الحزب الشيوعي الفلسطيني في عضوية اللجنة الخاصة بحل الاشكال داخل «فتح»

● تونس - «تاس» - ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية شكلت، بتوصية من المجلس المركزي، لجنة للبحث عن طرق لتسوية الخلافات في حركة «فتح». وتضم اللجنة ممثلين عن مختلف المنظمات الفلسطينية بما فيها ممثل الحزب الشيوعي الفلسطيني وهو سليمان النجاب عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفلسطيني وعضو المجلس المركزي الفلسطيني. وتضم اللجنة كلا من ابراهيم بكر وياسر عمرو وعبد الخالق يعمور والشيخ عبد الحميد السائح وعبد العزيز صقر واسماعيل اسماعيل والسيدة عصام عبد الهادي وبهجت ابو غربية واسعد عبد الرحمن وسليمان النجاب ومحمد حسن ملحم وفهد القواسمي وعدنان درياس وعربي عواد ورشدي شاهين ومصطفى ملحم ومجدي ابو رمضان وعبد المجيد حنونة وجميعهم اعضاء في المجلس المركزي الفلسطيني.

مظاهرات صاخبة ضد الغزاة الاسرائيليين في الجنوب اللبناني

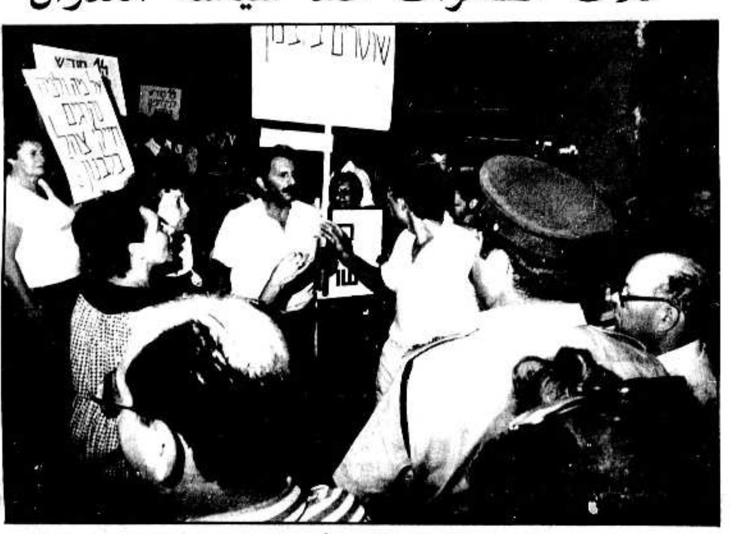
*** هجوم بالصواريخ على موقع اسرائيلي قرب كفر - شبا ***

● بيروت - الوكالات - عم الاضراب العام، يوم امس، قرى ومدن الجنوب اللبناني. وجرت مظاهرات صاخبة ضد الغزاة الاسرائيليين. وفي مدينة صيدا اقيم قرب احد المساجد اجتماع حاشد اشترك فيه اكثر من ستة الاف مواطن. وكان المجتمعون يهتفون هتافات مناوئة للاحتلال الاسرائيلي والولايات المتحدة مثل : «الموت للاحتلال الاسرائيلي» و «امريكا هي الشيطان».

ومن جهة ثانية ذكرت وكالة الانباء الفرنسية ان عددا من رجال المقاومة هاجموا صباح امس موقعا اسرائيليا بالقرب من كفر - شبا في منطقة الشويفات واطلقوا عليه الصواريخ وذكر راديو بيروت ان القوات الاسرائيلية الغازية قامت على الاثر بشن حملة تمشيط وتفتيش واسعة في المنطقة مستعملة في ذلك الدبابات والاسلحة الرشاشة.

واضاف هذا المصدر ان موقعا اسرائيليا اخر قرب «الريحة» في منطقة الحدث تعرض، امس الاول، لقصف صاروخي. ولم يفصح المصدر عن نتائج هذ الهجوم.

ثلاث مظاهرات ضد سياسة العدوان



● (في الصورة - مظاهرة « الاهالي ضد الصمت » في حيفا، أمس الاول. صورة خاصة بـ «الاتحاد») ●

● القدس، حيفا - لمراسلينا - شهدت البلاد، يومي امس الاول السبت وامس الاحد، ثلاث مظاهرات احتجاجية على استمرار الحرب العدوانية على لبنان وضد الاحتلال الاسرائيلي فيه. وقد نظمت اثنتين من هذه المظاهرات حركة «الاهالي ضد الصمت» والثالثة مجموعة من جنود الاحتياط.

وجرت مظاهرة «الاهالي ضد الصمت» الاولى في مركز الكرمل في حيفا مساء السبت والثانية امام مكتب رئيس الحكومة في القدس. وقد رفعت فيها عدة شعارات اهمها : «علام يقتل جنود الجيش الاسرائيلي في لبنان ؟» و «الى متى نبقى نؤدي دور الشرطة في لبنان» و «اليوم انسحاب جزئي من لبنان فمتى يكون الانسحاب الكامل».

اما المظاهرة الثالثة فقد نظمتها مجموعة من جنود الاحتياط في الجيش. وجاء افرادها من لبنان فورا الى القدس يتظاهرون احتجاجا على بقاء الجيش الاسرائيلي هناك. واعلن المتظاهرون ان ثلاثة من جنود فرقتهم قد قتلوا في لبنان خلال مدة خدمتهم وان هذا الامر يثير موجة من السخط في الوحدة العسكرية. واكدوا ان بينهم العديدين من انصار الليكود الذين يشاركونهم الرأي في ضرورة الانسحاب الفوري من وحل لبنان وان معظمهم كانوا قد ايدوا الحرب في بدايتها ولكنهم يرفضونها اليوم رفضا قاطعا.

مقتل عامل شاب من مجد الكروم في ظروف غامضة في .. ايلات !

● مجد الكروم - من محيي الدين خلايلة - شيع الوف الاهالي من قرية مجد الكروم وقرى المنطقة، امس الاحد، جثمان العامل الشاب مطيع علي كنعان (٢٥ عاما) الذي كان قد توفي في ظروف غامضة في مدينة ايلات يوم الخميس الماضي.

وكان الشاب الفقيد يعمل في احد الفنادق في ايلات كعامل صيانة للادوات الكهربائية. وقد صعد الى السطح يوم الحادث المأساوي ليصلح مكيف الهواء.

وحسب رواية ضابط الامن في الفندق التي رواها لأهل الفقيد، امس الاحد، قتل العامل الشاب بضربة كهربائية. فسأله الاهل كيف يحدث ذلك والشاب يعمل في الكهرباء منذ سبع سنوات. فكان جوابه : حين صعد الى السطح قام بقطع التيار الكهربائي عن المكيف بواسطة المفتاح الكهربائي الموجود قرب غرفة الطعام. ولكن

البقية ص ٢ ع ٧

ابو حصيرة : سأتكلم واهز البلاد كلها !..

● القدس - لمراسلنا - اعلن عضو الكنيست اهرون ابو حصيرة، رئيس حزب «تامي»، أمس، انه قرر، اخيرا، ان يتكلم ويفضي عما خبأه في صدره فترة طويلة حفاظا على احترام بعض الشخصيات البارزة في البلاد. واضاف : لن اسكت بعد اليوم. وسأقول في القريب كل ما عندي.

البقية ص ٢ ع ٦

كوبا وفرنسا تدعوان الى حل أزمة امريكا الوسطى بالطرق السلمية

● هافانا - الوكالات - أجرى وزير الخارجية الفرنسي، كلود شيسون، امس الأول، محادثات مع الرئيس الكوبي فيدل كاسترو وكبار المسؤولين الكوبيين.

وصرح شيسون، في مؤتمر صحفي عقده قبل مغادرته العاصمة الكوبية، ان محادثاته مع القادة الكوبيين أكدت مجدداً اتفاق البلدين على ضرورة ايجاد تسوية سياسية لأزمة امريكا الوسطى. وانه يستحيل التوصل الى تسوية سلمية في المنطقة دون اشراك ثوار السلفادور ■.

تصريح مبدئي للوزير شولتس :

الاستيطان لا يعرقل السلام !!

● واشنطن - اعلن وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس انه يعتقد، «مبدئيا» ان المستوطنات الكولونيالية الصهيونية في المناطق الفلسطينية المحتلة «يمكن ان تظل في مكانها، بدون ان تشكل عقبة في طريق السلام» !

ويأتي هذا التصريح استمرارا لتصريح الرئيس ريغن في الاسبوع الماضي ويشكل دعما مفضوحا لسياسة التوسع الاحتلالي الاسرائيلي وتنكرا أمريكيا وقحا لحق الشعب الفلسطيني في تصفية الاحتلال واقامة الدولة الوطنية المستقلة بقيادة م.ت.ف. ■■

قائد الاركان السابق يُخرج ما في صدره :

توجد وسائل كثيرة جداً لوضع العرب أمام قضية « تبادل السكان » ..

● تل ابيب - خاص بـ «الاتحاد» - اخرج رفول إيتان، الذي كان رئيس الحكومة مناحيم بيغن قد اعتبره «اعظم قائد ظهر في اسرائيل» ما في صدره في الاسبوع الماضي واعلن («يديعوت احرونوت»، امس) ان وجود العرب في وطنهم، في اسرائيل وفي المناطق المحتلة، هو «قضية». وان «قضيتهم» هذه من الممكن «حلها» بما اسماه «تبادل السكان».

فكيف يتم ذلك ؟

قال : «لقد حدث تبادل سكان في العالم ولم يسألوا الكنيست عن ذلك. وتوجد وسائل كثيرة جدا لوضع العرب امام قضية (هذه القضية) ولا اعرف ما اذا كنت انا مفوضا بالقول : كيف وماذا» !

واضافت «يديعوت احرونوت»، التي نشرت اقواله، انه «ابتسم» حين قال انهم «لم يسألوا الكنيست» عن «تبادل السكان». والتلميح واضح. وهو ان قائد الاركان السابق يفهم ان هذا الطرد الاجماعي لا يمكن ان يتم الا خارج الكنيست وربما، ايضا، بزوال الكنيست !

وابلغتنا «يديعوت احرونوت» ان هذا الفحيح خرج من فم رئيس الاركان السابق للجيش الاسرائيلي، رفائيل ايتان، في اجتماع عقده «جماعة» من اصحاب المهن الحرة في «رمات أفيف» دعا اليه البروفيسور شاكي وهو «شخصية اجتماعية معروفة وكان، فيما مضى، عضو كنيست عن «المفدال» ونائبا لوزير الثقافة» !!!

البقية ص ٢ ع ٦

انقلاب معاد للاستعمار في فولتا العليا

● فولتا العليا - الوكالات - اعلن الرائد توماس سنكارا رئيس المجلس الوطني الثوري ان حكومته متضامنة مع كل القوى المعادية للاستعمار والمحبة للسلام في العالم. وقال: ان فولتا العليا تحت قيادة الحكم الثوري الجديد سوف تتضامن تضامناً خاصاً وشاملاً مع حركات التحرر الوطني في العالم، وان حكومته ستحترم الالتزامات الدولية للبلاد وانتماءها الى المنظمات الاقليمية والدولية.

ويسود البلاد الهدوء التام بعد نجاح الانقلاب الثوري. وقد تلقى الرائد سنكارا برقيات تهنئة من عدد من الدول بينها الاتحاد السوفييتي وكوبا وليبيا ■.

كلمة الاتحاد

الى مزبلة التاريخ والى حيث ألقت ..

حتى على أقوال مهاجر أمريكي مهووس (الرابي كهانا) لم نَعبر، ولا الرأي العام الدمقراطي كله في اسرائيل، الى «جدول الاعمال». فكيف نعبر، نحن والرأي العام الدمقراطي كله في اسرائيل، على أقوال رئيس الاركان السابق التي نشرنا بعضها على هذه الصفحة ؟

ولا يحق لأحد منا ان يعزي نفسه بالقول ان هذا الموظف الكبير المسؤول أصبح، الان «سابقاً». وذلك لسببين: أولاً - ان اقواله اليوم، وعلى الرغم من فظاعتها، هي ترديد أمين لأقواله ولمواقفه حين كان موظفاً كبيراً مسؤولاً. فهو هو الذي قال، في حينه، ان هذا النزاع لن ينتهي الا بأن «يبيد فريقٌ الفريق الآخر. ولن نكون نحن المبادين». وثانيا - لأنه مستمر، وبحرية أوسع، في «تثقيف» الشبيبة اليهودية على هذا النهج العنصري البهيمي. ومن هذه الشبيبة، خصوصاً تلك التي تثبت إخلاصها لنهج إيتان، تقام أجهزة «الأمن والنظام» في دولة اسرائيل.

لقد طالبنا بمحاكمة هذا الشخص العنصري. وكانت قرارات «لجنة كاهان»، في قضية مجزرة صبرا وشاتيلا، كافية لمحاكمته. وها نحن نُسجّل أقواله ومواقفه، ومطالبتنا بمحاكمته، الى جانب مطالبنا تجاه المجرمين السفاحين مقترفي البوغرومات في الضفة المحتلة وجريمة مقتل اميل غرينتسفايغ.

ونكرر دعوتنا الى أشد اليقظة.

لقد تكاثرت وتكررت، في المدة الاخيرة، اشارات الخطر التي يجب ان تنبهنا جميعاً، عرباً ويهود، الى جدية المؤامرات التي تستهدف إنهاء «قضية العرب» في هذه البلاد - بلادهم. لقد كان إيتان «منطقياً» حين ألمح الى أن الحلول البهيمية، التي يحلم بها، لا يمكن أن تتحقق إلا «خارج الكنيست». أي بضرب ما في هذه البلاد من أساليب دمقراطية. ولذلك، وكما يفهم الدمقراطيون اليهود انفسهم، فان هذه «الحلول» لا يمكن ان تتحقق إلّا بضرب الناس الدمقراطيين والعقلاء في اسرائيل.

إننا ندعو الى المثابرة اليومية في التصدي لهذه «الحلول» البهيمية. إننا ندعو المواطنين العرب خصوصاً الى محاسبة جميع الاحزاب الصهيونية على موقفها من «آراء» إيتان وأمثاله. وعلينا أن نسأل قادة «المفدال»، وعلى رأسهم وزير الداخلية والشرطة بورغ، عن موقفهم من أيتان هذا ومن «البروفيسور شاكي» المفدالي! إننا نرد على أقوال ايتان هذا بأشد اليقظة والاشمئزاز وبالدعوة

(« الاتحاد »)

البقية ص ٢ ع ٦

مظاهرة تضامن نسائية مع السجينات الفلسطينيات في سجن نفي ترتسا

*** عشرات النساء اليهوديات والعربيات من اسرائيل والمناطق المحتلة: « الحرية لسجينات الحرية » ***

● الناصرة - من باسم داود - قامت عشرات النساء اليهوديات والعربيات، بعد ظهر يوم الجمعة الماضي، بالتظاهر امام سجن «نفي ترتسا» للنساء في الرملة وذلك تلبية لدعوة لجنة مناهضة الحرب والاحتلال للاحتجاج والاستنكار الصارخ للممارسات القمعية التي تقوم بها ادارة السجن والسجانات تجاه سجينات الحرية الفلسطينيات وتأييدا لنضالهن.

ورفعت المتظاهرات عددا من الشعارات باللغات الثلاث، العبرية، العربية والانجليزية، برز بينها «حقوق الانسان للمناضلات من اجل الحرية» و «اعطوا الحرية للسجينات من اجل الحرية» و «الغوا الاعتقالات السياسية» و «عاملوا السجينات الفلسطينيات كأسيرات حرب» و «لن ننسى السجينات السياسيات، السجينات لسن بخادمات».

ورافق رفع الشعارات هذه اطلاق الهتافات المندّدة بالاحتلال والاناشيد الوطنية. ولفتت هذه التظاهرة الاحتجاجية انتباه الكثيرين من عابري السبيل وعبروا عن تأييدهم للمتظاهرات باستثناء (الجلادات) السجانات اللاتي حاولن استفزازهن.

وتجدر الاشارة الى انه واثناء وقوف المتظاهرات انضم اليهن وفد نسائي من المناطق المحتلة يمثل عددا من المنظمات النسائية هناك وكذلك عدد من الامهات اللاتي قدمن في هذا اليوم لزيارة بناتهن.

وعلم مراسلنا ان الامهات اللاتي خرجن من السجن بعد زيارة بناتهن اكدن ان السجينات ما زلن يواصلن اضرابهن عن العمل الذي كان قد بدأ في ١٩٨٣/٥/١٣ . كما ذكرت ان ادارة السجن ترفض اعطاءهن حقوقهن في مطالعة الصحف العربية والعبرية. كما ترفض تقديم العلاج الضروري لهن الامر الذي برز من خلال الاعياء والتعب البادي على وجوههن.

ويذكر ان رجال الشرطة قاموا باستفزاز وقح للمتظاهرات واقدموا على التحقيق مع اثنين من الشبان الذين شاركوا في المظاهرة.

واكدت نشيطات حركات التضامن هذه انهن سيواصلن اعمال التضامن مع السجينات الفلسطينيات.

شرطة المروج تعترف ولا تعترف !

لم نمنع اولاد الناصرة من دخول البركة

هاتوا اسماء رجالنا وسنحقق ؟!!

● الناصرة - لمراسلنا الخاص - اصدرت شرطة المروج، امس الاحد، بيانا فظيعا في غرابته وتناقضاته وذلك تعقيبا على ما جاء في خبر «الاتحاد» امس حول قيام رجالها بمنع الاولاد المشاركين في المخيم الصيفي البلدي في بير الامير في الناصرة من دخول بركة عين جالوت.

وكان رجال الشرطة قد اقاموا حاجزا قرب بوابة البركة، يوم الجمعة الماضي، ومنعوا السيارات العربية والمواطنين العرب من ركابها من دخول البركة وامروهم بمغادرة المكان فورا. وحين وصلت سيارة الباص التي تقل اولاد الناصرة المذكورين منعتهم الشرطة، هم ايضا، من الدخول على الرغم من انهم اتفقوا مسبقا على ذلك مع مركز المستوطنة المسؤولة عن البركة (عين حارود).

لكن الناطق بلسان شرطة المروج تجاهل كل هذه الحقائق ونفاها دفعة واحدة. لكنه عاد واعترف ضمنيا حين قال : نحن مستعدون ان نحقق في الامر اذا قام المسؤولون عن الاولاد بتقديم شكوى وقالوا لنا ما هي اسماء رجال الشرطة الذين منعوهم من الدخول وما هي ارقامهم ؟!

ويثير هذا الجواب الاستغراب الفظيع حقا. ففي البداية ينفي الحقائق جملة وتفصيلا وكأن المربين المسؤولين عن المخيم الصيفي كانوا يحلمون ؟! (بينما حضرة الناطق صاح ؟!). ثم يعود ويطلب اسماء وارقام رجال الشرطة ! فهل يصعب على شرطة اسرائيل ان تعرف اسماء اعضاء الفرقة التي تعمل في تلك المنطقة وارقامها ؟!

ان هذا الجواب البوليسي، وكذلك جواب مسؤول الشرطة لمراسل «الاتحاد» الذي نشرناه امس وقال فيه انه لا يعرف بالحادث ولا يعرف اين تقع عين جالوت او عين حارود، كلاهما يشيران الى التوجه الخطير للشرطة في هذه القضية. خصوصا وان حادث منع اولاد الناصرة العرب من دخول البركة جاء بعد شهر واحد من الاعتداء العنصري على المستحمين العرب فيها. وهذا يتطلب ليس التحقيق فحسب بل ومعاقبة المسؤولين عنه بمن فيهم المسؤول الذي يصدر ردا متناقضا كهذا.

● بعض الاولاد المشاركين في المخيم الصيفي البلدي في حي بير الامير في الناصرة (٢٠٠ مشترك) الذين منعهم البوليس من الدخول الى بركة عين جالوت ●

● صورة خاصة بـ «الاتحاد» ●

رغم التدخل الامبريالي العدواني في تشاد :

القوات الوطنية تواصل هجومها المضاد الناجح ضد قوات حسين حبري، عميل الامبريالية

● نجامينا - الوكالات - تواصل قوات الحكومة الانتقالية للانقاذ الوطني في تشاد بزعامة جوكوني عويدي هجومها المضاد الناجح ضد قوات النظام الحاكم الموالي للامبريالية بقيادة حسين حبري وتنزل بها الخسائر الفادحة في الارواح والمعدات وتحرر المزيد من اراضي البلاد على الرغم من الدعم العسكري والاقتصادي والسياسي الهائل الذي تحصل عليه قوات حبري من فرنسا والولايات المتحدة وزائير ومصر والسودان واسرائيل وتدخل هذه الدول مباشرة في القتال الدائر هناك. ومن ناحية اخرى تواصل قوى التحرر والقوى المحبة للسلام في العالم تنديدها بالتدخل الامبريالي في شؤون تشاد الداخلية.

وصدر، امس، بيان جزائري - انغولي مشترك يدين هذا التدخل العدواني ويدعو الى حل النزاع عن طريق المفاوضات السلمية دون اي تدخل اجنبي.

كما ادان البيان الذي صدر اثر انتهاء زيارة طالب الابراهيمي، وزير خارجية الجزائر، في انغولا الدسائس العدوانية لجمهورية جنوب افريقيا العنصرية ضد البلدان المجاورة. واعرب الطرفان عن دعمهما لكفاح الشعب النامیبي العادل من اجل الحرية والاستقلال بقيادة منظمة شعب جنوب - غرب افريقيا (سوابو).

في ذكرى المأساة النووية شعوب العالم تهتف :

أوقفوا ريغن ! إمنعوا الكارثة !

● روما - الوكالات - جرت، امس، في مختلف انحاء العالم مهرجانات ومسيرات ومظاهرات مناوئة للحرب في اطار اسبوع العمل من اجل حظر الاسلحة النووية الذي بدأ يوم ٨/٦، اليوم الذي تعرضت فيه قبل ٣٨ سنة مدينة هيروشيما اليابانية للقصف الذري الامريكي.

واشترك مئات الوف الناس في المظاهرات المناوئة للاسلحة النووية في كل من بريطانيا والمانيا الغربية والنرويج وايطاليا وغيرها من البلدان الاوروبية الغربية. وشعارها الرئيسي «امنعوا نشر الصواريخ النووية الامريكية الجديدة في هذه القارة».

وقد حاصر المتظاهرون مدخل قاعدة كوميزو في صقليا احتجاجا على نشر صواريخ «كروز» الامريكية.

وحاصر المناضلون من اجل السلام العديد من القواعد العسكرية والنووية في الولايات المتحدة ذاتها وهتفوا «اوقفوا ريغن» و «امنعوا الكارثة النووية».

رؤساء منظمات الطلاب في الجامعات يخططون للنضال ضد رسوم التعليم العالية

* من المتوقع ان تكون رسوم التعليم الجامعية في السنة الدراسية القادمة - ٥٥ ألف شيكل !! *

● تل ابيب - لمراسلنا - عقد، يوم الخميس الماضي، اجتماع لرؤساء منظمات الطلاب العامة في كافة الجامعات الاسرائيلية ولاول مرة. وشارك في هذا الاجتماع الطالبان محمد بركة، رئيس الاتحاد القطري للطلاب العرب، وسعد جرايسي، عضو السكرتارية. وكان الهدف من هذا الاجتماع هو وضع خطة عمل للنضال ضد اجور التعليم للسنة القادمة والتي ستبلغ (٥٥) الف شيكل وكذلك ضد مقررات «لجنة قصاب».

وقد اتفق المجتمعون عدا مندوب جامعة بئر السبع - على ضرورة توحيد العمل في النضال من اجل تخفيض اجور التعليم.

وفي نهاية الاجتماع تقرر اصدار بيان للصحف يدعو الى العمل من اجل تغيير الاجور وتخفيضها بعكس ما تنص عليه مقررات لجنة قصاب والعمل على الدفاع عن الحقوق الاكاديمية والاقتصادية لجمهور الطلاب الجامعيين كافة.

الشرطة تستمر في مضايقة اهالي راهط

● راهط - لمراسلنا - قامت يوم الجمعة الماضي قوات كبيرة من الشرطة و «حرس الحدود» بدوريات داخل قرية راهط.. ثم أقامت الحواجز عند مداخل القرية. وقام افراد الشرطة «بفحص» السيارات الداخلة والخارجة من القرية واليها، وتسجيل ارقام هويات السائقين وذلك بحجة البحث عن «عطوة الطوري» السجين الذي هرب من سجن بئر السبع.

إختتام مخيم العمل التطوعي الاول في طمرة

* المخيم ينجز مشاريع بقيمة أربعة ملايين شاقل *

● طمرة - من باسم داود - اختتم، امس الاحد، في قرية طمرة الجليلية مخيم العمل التطوعي الاول في جو احتفالي بهيج ووسط الحماس والثقة والتأكيد على ضرورة مواصلة مشوار العمل التطوعي وتعزيز وحدة القرية وسكانها والعمل في سبيل المصلحة العامة.

وتجدر الاشارة الى ان مئات المتطوعين والمتطوعات الذين شاركوا خلال ايام المخيم الثلاثة استطاعوا عبر تضحيتهم واخلاصهم وتفانيهم في العمل انجاز العديد من المشاريع التطويرية دعما للمجلس الدمقراطي بلغت قيمتها حوالي اربعة ملايين شاقل ووفرت على المجلس حوالي نصف تكاليف التنفيذ.

ويذكر ان وفدا طلابيا من جامعة بير زيت قام اليوم بزيارة القرية والمشاركة الفعالة في اعمال المخيم.

وقال الاخ عباس حجازي رئيس المجلس المحلي لمندوب «الاتحاد» اننا بهذا العمل التطوعي استطعنا ان نبني مدماكا جديدا لتطور القرية وبناء العلاقة السليمة بين سكان القرية ومجلسهم المحلي.

●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●

تهانينا

● الى الصديق محمد عاطف الحاج وزوجته عطاف بالمولود الجديد.
● والى الصديق محمد علي الحاج وعروسه سامية خليل بمناسبة الزواج.
● والى الصديق ابراهيم عبد الكريم سعد وزوجته بالمولودة الجديدة.
● والى الصديق سعد شحادة وعروسه لوسية بمناسبة الزواج.
● والى الرفيقين أحمد وابتهاج سعد بالمولود الجديد نضال.
«خلية البادره - الحزب والشبيبة - كفر ياسيف، ابو سنان

● الى الصديق سابا كريني وزوجته عايدة بالمولود البكر نقولا.
● والى الرفيق عفيف سليمان داود وعروسه سناء جريس بمناسبة الزواج.
● والى الرفيق جريس باور وعروسه سناء خياط بالزواج.
● والى الرفيقة سحر صالح إستيتيه وعريسها خالد مساعدة بمناسبة الخطوبة.
● والى الصديق زياد سليم صفية وعروسه فاطمة خطيب بمناسبة الزواج.
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية - كفر ياسيف

● الى الأخ علي محمد الخمارية وعروسه بمناسبة الزواج. مبروك وبالرفاه والبنين.
● والى العريسين ابراهيم حسين الخمارية ويوسف فياض الخمارية وعروسيهما بمناسبة الزواج السعيد. مبروك وبالرفاه والبنين.
اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة - مصمص

● الى الرفيق تيسير خاسكية وعروسه بمناسبة الزواج.
● والى الرفيق رياض ابو شنب بالمولود الجديد محمود.
اعضاء الحزب الشيوعي - عكا

● الى الصديق مازن آدم سرحان وعروسه بالزفاف. والف مبروك.
● والى الصديق عهد لطفي حرب وزوجته بالمولود البكر علاء.
● والى الرفيقة فرجي جورج منصور بالخطوبة وعقبال الفرحة التامة.
اعضاء خلية «اتحاد الدربه» - فرع كفر ياسيف، ابو سنان

● الى الرفيق أحمد سعد وزوجته بالمولود الجديد نضال.
● والى الرفيق عبد الرحيم عبد الغني وزوجته بالمولود الجديد.
خالد العبرة - راهط - النقب

● الى الصديق الشاعر سيمون عيلوطي وزوجته الكريمة دالية بالمولودة الجديدة وفا.
أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية - الناصرة

● الى الرفيق كايد بشناق وعروسه بمناسبة الزواج، والف مبروك.
● والى الرفيق علي نصار وعروسه باسمة بمناسبة الزواج، والف مبروك.
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية - عرابة

● الى الصـ[illegible] صالح ابو ريا وعروسه بمناسبة الزواج، وبالرفاه والبنين.
● والى الرفيق سليمان عثمان والصديق موفق قسوم بمناسبة تخرجهما وافتتاح مكتب للهندسة.
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية - سخنين

● الى الرفيقة الدكتورة أيرينا حوراني بمناسبة افتتاح عيادة لطب الاسنان في دير حنا.
● والى الرفيق عثمان سالم بالمولود الجديد طارق. والف مبروك.
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية - دير حنا

●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●

في ظلمات الاحتلال وقمعه

الحكم بالسجن لسنة ونصف على سبعة من طلاب بير زيت

* الحكم على طالب ثامن بالسجن لمدة سنتين سجناً فعلياً *

● القدس - لمراسلنا - حكمت المحكمة العسكرية في مدينة رام الله المحتلة يوم امس بالسجن الفعلي لمدة سنة ونصف على سبعة من طلاب بير زيت بتهمة التظاهر قبل اسبوعين احتجاجا على مجزرة الخليل الدموية التي وقعت في ظل الاحتلال الاسرائيلي والتي لم يكشف حتى الان عن منفذيها (؟!).

وحكمت المحكمة نفسها على طالب اخر من بير زيت بالسجن الفعلي لمدة سنتين بتهمة استعمال «نقيفة» في المظاهرة آنفة الذكر.

ويذكر ان هذه المحكمة كانت حكمت في الاسبوع الماضي بالسجن الفعلي لمدة سنة ونصف على طالبين اخرين من بير زيت بالتهمة نفسها.

● مظاهرة لجنة التضامن مع بير زيت

وفي اثناء اصدار هذه الاحكام الوحشية اجرت لجنة التضامن مع جامعة بير زيت، امس، مظاهرة امام المحكمة العسكرية في رام الله احتجاجا على هذه العقوبات الشديدة. وقام جيش الاحتلال باعتقال تسعة من بين المتظاهرين وسيقدمون للمحاكمة بتهمة «الاخلال بالامن».

وفاة فاضل

● قلنسوة - لمراسلنا - شيع جمهور غفير من اهالي قلنسوة والقرى المجاورة، امس الاحد، جثمان الحاج عبد الفتاح متاني الذي وافته المنية أمس الاول (السبت).

ويتقدم اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية وجبهة قلنسوة الدمقراطية باحر التعزيات الى آل متاني بوفاة فقيدهم الغالي.

عدد العاطلين عن العمل في الولايات المتحدة ١٠،٦ مليون.. فقط !

● واشنطن - اعلن ناطق بلسان وزارة العمل في الولايات المتحدة امس، ان عدد العاطلين عن العمل في البلاد قد نقص من (١١) مليون الى (١٠،٦) مليون. وقد عبر الناطق بلسان البيت الابيض عن فرح الادارة الامريكية لهذا التقدم قائلا «ان الارقام ابلغ من كل الكلام» !!

الى الرفيق الدكتور حسن عبد الفتاح متاني واخوانه وعموم الأهل: نعزيكم بوفاة والدكم فقيدكم الحاج عبد الفتاح متاني.

لجنة منطقة الحزب الشيوعي الاسرائيلي - المثلث

ليالي الصيف في دير حنا

□ الليلة الأولى - يوم الاربعاء ٨٣/٨/١٠ الساعة ٧،٠٠ مساء وذلك حول ٤٠ سنة على صدور «الاتحاد» وقضايا العمال في الصحافة الشيوعية. باشتراك: اميل حبيبي وبنيامين غونين.

□ الليلة الثانية - يوم الخميس ٨٣/٨/١١ الساعة ٧،٠٠ مساء وذلك حول «القضية الفلسطينية - الماضي والحاضر والمستقبل». باشتراك: أميل توما وتمار جوجانسكي.

□ الليلة الثالثة - يوم الجمعة ٨٣/٨/١٢ الساعة ٧،٠٠ مساء وذلك حول: الجماهير العربية في اسرائيل. باشتراك: نمر مرقس وسالم جبران ورامز جرايسي.

□ الليلة الرابعة - يوم السبت ٨٣/٨/١٣ الساعة ٧،٠٠ مساء وذلك حول «القصة والشعر في معارك شعبنا الفلسطيني». باشتراك: سميح القاسم وسلمان ناطور.

□ الليلة الخامسة - يوم الاحد ٨٣/٨/١٤ الساعة ٧،٠٠ مساء. ليلة فنية ساهرة باشتراك فنانين محليين، كما ويجري السحب على جوائز قيّمة في نهاية البرنامج.

كذلك سيقام معرض للكتاب التقدمي خلال الايام الخمسة في نادي «السلام» في القرية.

(الدعوة عامة)

● الحزب والشبيبة الشيوعية - دير حنا ●

النص الكامل لبيان المجلس المركزي لمنظمة التحرير - بقيـة

الكفاح من أجل إحقاق الحقوق الوطنية الثابتة لشعبنا وفي مقدمتها حق العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة فوق ترابها الوطني. ويؤكد المجلس ان هذا الموقف الشعبي الفلسطيني يمثل، كذلك، الركيزة التي تتحطم عليها كافة المؤامرات الامبريالية والصهيونية الهادفة الى ضرب وحدة شعبنا ووحدانية تمثيله. ويدعو المجلس جماهير شعبنا الى تعزيز وحدتها وتضامنها وتطوير مواجهتها ضد أساليب البطش والارهاب والتوسع الاستيطاني، كما يقدر النضال البطولي الذي تخوضه الجماهير الفلسطينية في المخيمات والمدن الفلسطينية ضد الممارسات العنصرية التي يمارسها المستوطنون بدعم من السلطات الاسرائيلية.

كما حيّى المجلس الجماهير الفلسطينية على تنفيذها لقرارات المجلس الوطني الفلسطيني في دورته السادسة عشرة والخاصة باقامة الجبهة الوطنية الفلسطينية داخل الارض المحتلة كذراع لمنظمة التحرير الفلسطينية وتأمين كافة أشكال الدعم والمساندة للصمود الوطني في الارض المحتلة في سبيل احباط خطط التهجير وعمليات افراغ هذه الارض التي تحاول اسرائيل تنفيذها. كما يدعو المجلس الى ضرورة تطوير الكفاح المسلح ضد الاحتلال الاسرائيلي.

٢- ناقش المجلس العلاقات السورية - الفلسطينية وما وقع من تطورات لا تخدم مصلحة النضال القومي ضد العدو المشترك.

وعبّر المجلس عن الأسف والالم الشديدين لقرار الطلب من الرئيس ياسر عرفات مغادرة سوريا. ويرى المجلس ضرورة حل كل الخلافات بما يضمن دعم منظمة التحرير الفلسطينية، بوصفها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، في نضالها لتحقيق الاهداف الوطنية بالعودة وتقرير المصير وإقامة الدولة المستقلة ويعزز وحدة القوى الوطنية العربية في مواجهة العدو وعملائه. كما يدعو الى ضرورة الحوار الفوري لإعادة بناء العلاقات على أسس من التعاون النضالي بكفل تقوية المواجهة ضد الخطط والمشاريع الرامية الى فرض الهيمنة الامبريالية والامريكية - الاسرائيلية على المنطقة باسرها، وخاصة اتفاقية كامب ديفيد ومشروع ريغن والاتفاقية الامريكية الاسرائيلية التي تم فرضها على لبنان. وانطلاقاً من ذلك فقد قرر المجلس تشكيل لجنة من أعضائه ومتابعة هذا الموضوع وللمساهمة في معالجة القضايا الداخلية الفلسطينية. وثمّن المجلس أعمال اللجنة السداسية التي شكلتها اللجنة التنفيذية ودعا الى ضرورة مواصلة أعمالها.

٣- يعبّر المجلس باسم الجماهير الفلسطينية في الداخل والخارج عن القلق والاستنكار للاقتتال بين رفاق السلاح في منطقة البقاع، ويدعو كل الاطراف المعنية الى الايقاف الفوري لهذه الاعمال وبدون أية جهة تسعى الى إشعالها من جديد.

وأوصى المجلس اللجنة التنفيذية بتشكيل لجنة عسكرية ميدانية لتشرف على وقف اطلاق النار. كما دعا المجلس الى وقف كل الحملات الاعلامية والالتزام باتخاذ موقف ثابت يساعد على تضييق شقة الخلافات ويتيح المجال أمام اعادة التلاحم والتوصل الى حلول ايجابية لتلك الخلافات.

٤- يقدر المجلس تصاعد المقاومة البطولية على الاراضي اللبنانية المحتلة ضد الغزو الصهيوني، هذه المقاومة التي تؤكد من جديد وحدة النضال الوطني اللبناني - الفلسطيني لمجابهة العدو المشترك. ويرى المجلس أن تعزيز العلاقات السورية والوطنية اللبنانية والفلسطينية، في هذه الظروف التي يمر بها لبنان، تشكل سندا حقيقياً لنضال الشعب اللبناني في سبيل استقلال لبنان ووحدته وعروبته وسيادته. ويؤكد المجلس انه من واجب جميع القوى الحريصة على وحدة لبنان واستقلاله ان تواجه، بحزم، الاتفاقية التي فرضها على لبنان الاحتلال الصهيوني بدعم امريكي. ويثمّن المجلس، في هذا المجال، إعلام جميع القوى الوطنية اللبنانية وتوحيد صفوفها ونضالها في إطار جبهة الخلاص الوطني كما يدعو المجلس الى ضرورة ايلاء الاهتمام باوضاع الجماهير الفلسطينية في لبنان، وتتخذ اللجنة التنفيذية كل التدابير الرامية الى حماية أمن ومصالح جماهير شعبنا التي تتعرض للارهاب والمضايقة في حياتها ومعيشتها من قبل العصابات الفاشية والاجهزة الاخرى وقوات الاحتلال الاسرائيلي. ويطلب المجلس من الحكومة اللبنانية تحمل مسؤولياتها لتلافي استمرار هذه الاوضاع. كما يطالب الحكومة اللبنانية بتنفيذ التزاماتها وتعهداتها التي قطعتها بضمان حقوق شعبنا ومصالحه وتأمين الوجود السياسي لمنظمة التحرير الفلسطينية ومؤسساتها الاجتماعية والثقافية. ويعبر المجلس عن قلقه الشديد تجاه المضايقات التي يتعرض لها الفلسطينيون في بعض البلدان العربية وخاصة فيما يتعلق بحق العمل والانتقال ويوصي اللجنة التنفيذية بالعمل السريع لمعالجة هذه المشكلات الملحة التي تواجه أبناء شعبنا.

٥- يؤكد المجلس ادانته للمخطط الامريكي الرامي للسيطرة على منطقة الشرق الاوسط سواء بالاعتماد على قاعدته الاساسية، اسرائيل، أو من خلال اقامة القواعد العسكرية ،نشر «قوات التدخل السريع» والاتفاق ستراتيجي الامريكي - الاسرائيلي.

ان هذا المخطط يرمي الى تصفية الحقوق الوطنية الفلسطينية والعربية عبر مشروع ريغن من خلال السعي لانهاء دور منظمة التحرير الفلسطينية والهوية السياسية والوطنية لشعبنا الفلسطيني وحقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته الوطنية المستقلة. كما ان هذا المخطط يرمي، عبر الاتفاقية التي يحاول تمريرها في لبنان، الى اخضاع هذا البلد الشقيق للسيطرة الامريكية - الاسرائيلية وتمرير مؤامرة تقسيمه. ومن هنا فاننا نعتبر أن الواجب الاول لكل القوى الوطنية العربية هو أن تواجه، بحزم وبكل طاقاتها، هذا المخطط في سبيل حماية حقوق شعوبنا العربية واستقلالها الوطني وتطورها وتقدمها.

ويؤكد المجلس على ضرورة توظيف علاقات منظمة التحرير الفلسطينية مع سائر القوى الوطنية والتقدمية والعربية. وفي هذا الإطار فإن تعزيز علاقات التحالف مع الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى ومع دول عدم الانحياز والدول الافريقية والاسلامية والقوى الصديقة في كافة المجالات يشكل ضمانة حقيقية للنضال الوطني القومي العربي ضد الهجوم الامبريالي الامريكي والاسرائيلي على شعوبنا وحقوقنا.

٦- يوصي المجلس اللجنة التنفيذية بالعمل الفوري على تنفيذ البرنامج السياسي والتنظيمي وقرارات المجلس الوطني الفلسطيني في جميع المجالات ووضع البرامج التنفيذية لذلك، والحرص على انتظام عمل مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية ودعمها بما يكفل تعزيز الوحدة الوطنية على قاعدة الحوار والاصلاح الدمقراطي في صفوف الثورة الفلسطينية ومؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية.

ان المجلس المركزي، في ختام أعمال دورته الاولى، يؤكد ان الوحدة الوطنية الفلسطينية في الداخل والخارج كانت وتظل ركيزة أساسية لحماية نضال شعبنا وثورتنا. وان وحدة فصائل الثورة والقوى الوطنية كافة في اطار منظمة التحرير الفلسطينية - الممثل الشرعي والوحيد - هي عنوان وضمان كفاحنا واستمراره حتى النصر.

كما يتوجه المجلس المركزي بتحية نضالية الى أبطالنا الصامدين في سجون الاحتلال الاسرائيلي وخاصة أبطالنا في معتقل «أنصار» «

قائد الاركان السابق - بقيـة

وافادتنا «يديعوت احرونوت» ان رئيس الاركان السابق، هذا، اصبح الان «محاضرا» مرغوبا فيه الى اقصى حد ويظهر، ثلاث مرات في الاسبوع، امام المواطنين في الكيبوتسات وفي المدن، ويقوم الان بمساعدة فرق من الشبان على إنشاء حركة جديدة باسم : «الصبيان من اجل اسرائيل». ويريدون أن تكون هذه الحركة منافسا لحركة «السلام الان».

وحاول ايتان، في خطابه المذكور، ان يثير فزع مستمعيه من مجرد استمرار وجود عرب في اسرائيل وفي المناطق المحتلة فماذا سيحدث بعد ٨٠ عاما ؟! وتباكى رفول على «الحالوثية الصهيونية» قبل اقامة الدولة. وصاح : «هل تذكرون كيف كنا ننظر الى العمل العبري قبل قيام الدولة ؟!» و «الاستيطان - قال - كان التعبير لمجرد وجودنا الجسدي واما اليوم فان الشعب يتمزق شذر مذر حول هذه القضية».

واكد على مستمعيه ان «القضية» هي ان «هذه البلاد هي لنا (شيلانو)» وقال : «آباؤنا كانوا أقلية ولكنهم لم يخافوا ولكن ليست هذه القضية. القضية هي ما هو الحل في هذه البلاد حيث يوجد هدفان متناقضان.. نحن نريد ان نعيش هنا والعرب يريدون إبادتنا.. القضية في البلاد هي قضية العرب لا قضيتنا يجب ان نقول لهم : تريدون ابادتنا ؟ إذن يجب الا تكونوا هنا. اما اذا اردتم العيش الى جانبنا - فعليكم ان تعيشوا بسكون».

وكان واضحا من كلامه، وقبل هذا الخطاب ايضا، انه «قرره» ان العرب يريدون إبادة اليهود ولذلك لا مكان لهم في وطنهم. قال : «اذا كنتم قضية فإنه يوجد لكم دولة عربية» !

وقام رفول، في خطابه المذكور، بامتداح «الحل الجنوب افريقي». قال : «هناك قام البيض بإنشاء عدة دول للسود لكي يعيشوا لوحدهم» وقال إن هذا «الحل» أفضل من المذابح التي اقترفها الامريكيون البيض، في زمانهم، ضد الهنود الحمر.

ابو حصيرة - بقية

وكان ابو حصيرة يرد بذلك على قرار محكمة العدل العليا رفض الاستئناف الذي قدمه اليها والذي يعني عمليا، تثبيت الحكم عليه بالسجن الفعلي ثلاثة اشهر بتهمة تلقي الرشوة وسينفذ الحكم ابتداء من يوم ٢ تشرين الاول القادم.

وكان زملاء ابو حصيرة في قيادة حزب «تامي» قد اجتمعوا فور صدور الحكم عليه، امس الاحد، وقرروا استنكار الحكم ومطالبة ابو حصيرة بالعودة الى الحكومة وعدم التنازل عن مناصبه في الكنيست وزعامة الحزب. وطالبه بعضهم باعادة النظر في بقاء الحزب في الائتلاف الحاكم.

واكد عدد من المتكلمين ان قرار الحكم هو جزء من محاولة كسر حزب «تامي» بواسطة الشرطة. وبهذا لمحوا الى دور وزير الداخلية المفدالي يوسف بورغ. واعلن بن تسيون روبين نائب وزير العمل والرفاه ان حزب تامي لن يظل في الحكومة اذا لم تقم، خلال اسبوعين، لجنة تحقيق في موقف الشرطة من قضية ابو حصيرة.

مقتل عامل - بقية

احدا ما قام باعادة التيار، عن قصد او بدون اي قصد، فاصيب العامل مطيع كنعان بالضربة. ويقول الاهالي ان الشكوك تساورهم من هذه الرواية. فليس من المعقول ان يعتمد ابنهم على ذلك المفتاح وحده، فهو عامل كهرباء مهني، ويدرك خطورة الموقف. وكان من الطبيعي جدا ان يقوم بسحب الخيط الكهربائي كلية من «البريزه». ثم انهم وجدوا اثار ضربة حادة في جبين الشاب ولحيته. مما يثير شكوكهم اكثر واكثر.

هذا وكان خبر مقتل الشاب قد هز قرية مجد الكروم واهلها والقرى المجاورة فخرجوا بالوفهم في جنازة مهيبة يشيعونه الى المثوى الاخير.. بشعور من الالم والغضب الشديد.

ان اعضاء الجبهة والحزب والشبيبة الشيوعية في مجد الكروم، اذ يشاركون ذوي الفقيد العزاء، ليطالبون الشرطة بأن تجري تحقيقا جذريا للكشف عن اسباب وفاة العامل الشاب في اسرع وقت وابلاغ ذويه والرأي العام بالنتائج.

كلمـة «الاتحاد» - بقيـة

الى رص الصفوف على أوسع مدى.

ولكننا، في الوقت نفسه، نعتبر هذه الاقوال، وما يختبيء وراءها من مخططات، تعبيراً عن إفلاس هؤلاء الحكام وكل السياسة الصهيونية في هذه البلاد.

وفي المقابل يُصبح واضحاً، أكثر من أي يوم مضى، أنه ليس صدفة نجاح الجماهير العربية في اسرائيل في البقاء في وطنها وفي التطور والتقدم بقيادة ابنائها الشيوعيين وعلى طريقهم - طريق وحدة الصف والتضامن الدمقراطي اليهودي العربي.

لأنه ما كان من الممكن ان يقوى، ولن يقوى، على هذا النهج الصهيوني العنصري الفظ سوى نهج الأممية - نهج الشيوعيين.

لقد استطاع شعبنا، على هذا الطريق، ان يبقى في وطنه وأن ينمو ويتقدم ويتغلب على مؤامرات الترحيل والتصفية. وعلى هذا الطريق سيوصل إيتان وأمثاله الى مكانهم المناسب: مزبلة التاريخ !

تهنئة

طلاب المدرب في قرية جت والقرى المجاورة يهنئون مدربهم

عفيف غرة

بمناسبة حصوله على الحزام الاسود دان ٢ في لعبة الكاراتيه على طريقة الشوري - رو. يتمنون له مستقبلا زاهرا في هذا المجال وفي خدمة الرياضة في المنطقة.



حتى بن ـ غال..

نحن لا «نتشفى» بأحد. ونحن لا «نطوش على شبر ماء». كل ما هناك اننا نريد ان نلفت النظر. فالامر من الاهمية بمكان يحوجنا ان نقول مرة أخرى أن طريقنا هو الطريق الوحيد ولا خيار سواه.

وعلام هذه المقدمة؟

ان الدافع كان تصريحات الجنرال أبيغدور بن ـ غال لصحيفة «يديعوت احرونوت» (٨/٥) التي نشرناها في عدد امس.

لقد قال بن ـ غال أشياء كثيرة. لكن أهم ما جاء في اقواله هو ان حرب لبنان أحدثت انقلابا متطرفاً في افكاره.

وما هو الانقلاب؟

بعد أن كان مؤمنا بضرورة شن حرب لتصفية م.ت.ف. أصبح يرى أن أي حرب لا يمكنها تحقيق هذا الهدف. وقال: «لقد اقتنعت بأننا عن طريق الحروب لن نتوصل الى حل للقضية».

وبعد ان أعلن ان م.ت.ف. منظمة ارهاب قال: «يجب الا تكون استراتيجيتنا معها استراتيجية حرب ويجب ان نحاول ايجاد طريقة للتفاوض والتفاهم معها».

واعلن انه يؤيد التفاوض مع م.ت.ف. وانه يتمنى ان يجري «لقاء ما بيننا وبينهم في وسط الطريق».

ولم ينف بن ـ غال أنه يؤيد اقامة دولة فلسطينية مستقلة.

باختصار. لقد نسف بن ـ غال الكثير من تراكمات سياسة حكام اسرائيل والصهيونية فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية. وتوصل الى الكثير من الاستنتاجات التي كنا توصلنا اليها ومعنا انصار السلام العادل الحقيقي ـ رفاق دربنا ـ قبل عشرات السنين وكنا قد حذرنا من اخطار عدم التوصل اليها.

وبن ـ غال هذا ليس صهيونيا عاديا. انه صاحب نظرية «العرب سرطان في جسم الدولة». وانه الرجل الذي هَوْ هَوْ بيغن باسمه كثيراً وهو يحذر سوريا «أسد. احذر يا اسد. رفول ويانوش (اي بن غال) لك بالمرصاد». ويانوش، ايضا، هو احد مخططي ومنفذي حرب لبنان. فقد كان قائد الجبهة الميداني.

فحين يتوصل يانوش الى تلك النتيجة، لا يكون هذا انقلابا فحسب بل يكون اعترافا هاما من المصدر الاول بفشل طريق الحرب والعدوان. وبالتالي يكون اعترافا بصدق الطريق البديل ـ طريقنا، طريق الحق والسلام العادل.

والمشكلة هي ان يانوش توصل الى هذه النتيجة بعد ان دفع شعبه وشعبنا ثمنا باهظا جدا. فهلا يلحق به ربعه قبل ان يفوت الوقت وندفع ثمنا ابهظ مما دفع؟!

● شؤون محلية ●

□ تحضيرات واسعة لمخيم العمل التطوعي الثامن في الناصرة ١٧ ـ ١٩٨٣/٨/٢١:

شعبنا الحي والمتجدّد يجد في العمل التطوعي اداة هامة للتطور وتحدّي سياسة القهر والتمييز

* حقائق وارقام عن التمييز في الميزانيات وميزانيات التطوير *



● «يداً بيد نبني ونحمي الناصرة».. ●

(صورة من المخيم السابع)

الناصرة ـ من: زياد الفاهوم ـ

■ في الأيام ما بين ١٧ ـ ٨٣/٨/٢١ تقيم بلدية الناصرة مخيمها السنوي الثامن للعمل التطوعي. في هذه الايام يفد الى الناصرة آلاف المتطوعين من الجماهير العربية في اسرائيل والقوى الدمقراطية اليهودية ووفود كبيرة من المناطق المحتلة ووفود أجنبية من اوروبا والولايات المتحدة وغيرها.

يقوم المتطوعون بتنفيذ أعمال تطويرية في المدينة كتعبيد الشوارع وبناء الاسوار الواقية ومد خطوط المياه والمجاري واعمال صيانة في المدارس ومؤسسات المدينة.. ويقوم المقاولون بالتبرّع بآلياتهم وبخبراتهم الفنية وتتبرّع الأمهات ونساء المدينة بالطعام اللازم للمتطوعين، ويحيي الفنانون الليالي الفنية للمخيم.

لقد اصبح مخيم العمل التطوعي تقليداً مركزياً في حياة الناصرة وحياة الجماهير العربية في اسرائيل، بل اصبح ملتقى دمقراطيا لجميع محبي السلام في المنطقة يجددون فيه عهدهم على مواصلة الطريق لتحقيق السلام العادل الذي لا يمكن ان يقوم الا على اساس من المساواة والاحترام المتبادل.

● ● ما الداعي لمخيم عمل تطوعي؟

تعاني بلدية الناصرة وسائر المجالس المحلية العربية من سياسة تمييز قومي تصل الى حد التعجيز وتترّجم هذه السياسة، عمليا، في محاولات الخنق والاحباط لاعمال البلدية: الحصار المالي، التشطيبات في الميزانية، التأخر في دفع التزامات الوزارات والعرقلة المتعمّدة لاعمال البلدية..

ويصل التمييز في الميزانيات ضد السلطات المحلية العربية الى حد ان ميزانياتها تساوي نصف، ثلث وبل ربع ما تحصل عليه السلطات المحلية اليهودية من ميزانيات وهبات حكومية. ففي ٨٠/١٩٧٩ كانت الهبة الحكومية للفرد في الناصرة (١١٠) شيكل، بينما كانت في نتسيرت عيليت (٣١٥) شيكل، وفي العفولة (٤١٥) شيكل. في ١٩٨٢/٨١ كانت الميزانية العادية في الناصرة (١١٥) مليون شيكل بينما وصلت في نتسيرت عيليت ـ التي لا يصل عدد سكانها الى نصف عدد سكان الناصرة ـ (١٦١) مليون شيكل. في ١٩٨٣/٨٢ كان معدل الميزانية العادية للفرد في الناصرة (٣١٤٠)شيكل اما في نتسيرت عيليت فقد وصل الى (٧٢٠٠) شيكل...

تقيم بلدية الناصرة مخيمات العمل التطوعي لمجابهة هذه السياسة العنصرية. وتاريخ المخيمات السابقة يثبت نجاعة هذا الاسلوب. فقد استطاع المخيم السابع مثلا، انجاز اعمال تطويرية تفوق قيمتها (٢٠) مليون شيكل.

في تلك السنة لم تخصص وزارة الداخلية لتطوير الناصرة وللسنة بأكلمها غير (٨) ملايين شيكل (!!) هذا العام يبدو ان ميزانية التطوير لن تتعدى (١٨) مليون شيكل، الأمر الذي يعني ان قيمتها الحقيقية لا تتعدى القيمة الحقيقية لميزانية السنة الماضية. ولاعطاء صورة لما يمكن تنفيذه بميزانية كهذه نذكّر بأنّ تطوير ثلث الشارع الرئيسي في المدينة سيكلفها اكثر من (٧٠) مليون شيكل!!!

● ● اللقاء الدمقراطي

ان أهمية مخيم العمل التطوعي في الناصرة أبعد من الانجازات المادية نفسها. فمع الزمن اصبح تقليدا احتفاليا تكون الناصرة خلاله وكأنها في عيد: تفْرح بضيوفها وتزدهر بهم وتفتخر بقدرتها على بلورة وتأسيس هذا اللقاء الدمقراطي الشعبي ـ أمتن أساس لأي سلام.

في هذه الايام تجري التحضيرات لافتتاح المخيم الثامن. وتبعا لابحاث ونتائج اجتماعات اللجنة المركزة يمكننا ان نتوقع مخيما يفوق بحجمه ووزنه جميع المخيمات السابقة. فحتى اليوم، مثلا، تأكد اشتراك اكثر من (١٠٠) متطوع اجنبي يمثلون مختلف الهيئات الشعبية في بلادهم. من بينهم وفد بلجيكي يضم مدير لجنة البرلمانيين للحوار الاوروبي العربي، ورئيس لجنة الصداقة البلجيكية الفلسطينية وممثلين عن اتحاد النقابات البلجيكية، وممثل عن المنظمة العالمية لمساعدة العالم الثالث.. وبالمقابل يبدو ان مخيم هذا العام سيشهد اشتراكاً واسعاً من الشبيبة اليهودية التقدمية وشبيبة المناطق المحتلة.

وتشير اجتماعات لجنة الهندسة الى امكانية تنفيذ مشاريع تطويرية كبيرة جداً خصوصا على ضوء استعداد المقاولين للاشتراك الواسع بخبراتهم وآلياتهم وحتى بعمّالهم المهرة وهذا الاستعداد للعطاء يبدو واضحا من نتائج التبرعات بالمال وبالطعام وتحمّس الفنانين للاحياء التطوعي لليالي المخيم.

ان ظاهرة مخيم العمل التطوعي التي راحت تنتشر الى ام الفحم، وكفر ياسيف وعرابة ويافة الناصرة والطيبة وسخنين ودير حنا والمغار ودير الأسد وكابول ويافا وغيرها، تدل على مرحلة جديدة في حياة شعبنا: تجدُّد مستمر وانبعاث متدفّق لطاقاته الفنية والمتشوقة للخلق والابداع ورفض الاذلال والاضطهاد والاصرار على كشف شتى السبل لضمان مستقبله الحر والسعيد.

وبهذا بلدية الناصرة تفتخر! ■■

ملخص الحملة المالية للحزب الشيوعي الاسرائيلي لشهر تموز (٧)

وصلنا الى ١٠٤٪

المنطقة	الحصة	الدخل	النسبة المئوية
السهل	٩٠،٠٠٠	١٠٨،٠٠٠	١٢٠،٠٪
القدس	٣٠،٠٠٠	٣٤،٠٠٠	١١٣،٣٪
تل أبيب ـ يافا	٤٠٠،٠٠٠	٤٥٠،٠٠٠	١١٢،٥٪
الناصرة	١،٠٥٠،٠٠٠	١،١٥٠،٠٠٠	١٠٩،٥٪
حيفا	١٧٠،٠٠٠	١٨٠،٠٠٠	١٠٥،٩٪
جنوب النقب	٦٠،٠٠٠	٦٣،٠٠٠	١٠٥،٠٪
عكا	٨٠٠،٠٠٠	٨٠٠،٠٠٠	١٠٠،٠٪
المثلث	٤٠٠،٠٠٠	٣٤٠،٠٠٠	٨٥،٠٪
المجموع	٣،٠٠٠،٠٠٠	٣،١٢٥،٠٠٠	١٠٤،٢٪

وتسلم مركز الحزب في شهر تموز المبالغ الآتية :

عكا ـ ١٩٠،٦٥٠
الناصرة ـ ٤٧،٥٠٠
المثلث ـ ٢٦،٩٠٠
الساحل ـ ٣١٠٠
حيفا ـ ٢٩٥٠
جنوب النقب ـ ٢٢٠٠
القدس ـ ١٥٠٠
تل أبيب ـ ٢٠٠

حاكم لواء الشمال، كينغ يشطب ٤٥٪ من ميزانية مجلس الرامة المحلي

● الرامة ـ لمراسلنا كمال غطاس ـ بعد مرور اربعة اشهر من بداية السنة المالية وخمسة اشهر منذ اقر مجلس الرامة المحلي ميزانيته، «صادق» مكتب حاكم اللواء على ميزانية المجلس ولكن ليس قبل مسخها. فمن اصل ١١٧ مليون شيكل اقرها المجلس صادق مكتب حاكم اللواء على ٦٥ مليون فقط، اي انه شطب ٥٢ مليونا وما يعادل ٤٥٪ من الميزانية المقدمة من قبل المجلس مع العلم ان الميزانية المقترحة لم تتجاوز الحد الادنى من متطلبات الخدمات في القرية.

ويؤكد هذا التشطيب في الميزانية، من جديد، عدائية حاكم اللواء العنصري تجاه قرانا العربية، بغض النظر عن نوع الادارة او ولائها لجنابه. وفيما يخص ميزانية التطوير فلم يكلف حاكم اللواء نفسه عناء دراستها والرد عليها حتى الان.

وحاكم اللواء، كما هو معروف، راض تماما عن الادارة الحالية لمجلس الرامة المحلي، لكونها ليكودية ـ معراخية معادية للجبهة وتقوم بدورها كما خطط لها سعادته لابعاد الجبهة عن الادارة بعد وفاة المرحوم حنا مويس رئيس اللمجلس السابق. فقد وعد «الحاكم بأمره» في لواء الشمال بفتح حنفياته لمجرد ابعاد الجبهة عن الادارة، والادارة الحالية وعدت الجمهور «بالخير» الذي ستصبه هذه الحنفيات.

ان شطب حاكم اللواء نصف الميزانية المتواضعة التي اقرها المجلس باجماع الاصوات يؤكد بان الحق يؤخذ ولا يعطى (خاصة اذا اتحد الجميع من حوله). لقد اعلنت جبهة الرامة الدمقراطية استنكارها للتشطيبات العشوائية وسلوك حاكم اللواء العنصري في الجلسة الطارئة التي انعقدت يوم الاثنين ٧/٢٥ بناء على طلب الجبهة. ثم اقر المجلس بالاجماع الاقتراحات التي قدمتها الجبهة والتي تتلخص في تقديم اعتراض عيني لمكتب حاكم اللواء ولوزير الداخلية ـ قسم الميزانيات، وملاحقته قضائيا اذا اقتضى الامر.

ثمرة النضال العنيد

اخيرا اقرت السلطات اقامة منطقة صناعية في شفاعمرو

● شفاعمرو ـ لمراسلنا احمد حمدي ـ بعد جهود وطلبات متكررة أمتدت حوالي سنوات وافقت الدوائر المختصة على اقامة منطقة صناعية في شفاعمرو بعد بحث الطلب في اللجنة المالية للكنيست واقرار مسطح شفاعمرو كمنطقة تطوير. وقد ابلغ البلدي بهذا القرار خطياً.

وكانت بلدية شفاعمرو قد خططت، منذ اكثر من اربع سنوات، لاقامة منطقة صناعية في الجهة الجنوبية الشرقية على مساحة ارض تبلغ ٢٠٠ دونم يمكن توسيعها حتى آلاف الدونمات ان لزم الامر.

وقد لاقى هذا الطلب تشجيعا من وزارة الصناعة والتجارة علماً بان اهالي شفاعمرو معروفون كمهنيين. وقد جرى فرز المنطقة الصناعية واصبحت جاهزة لاصدار الرخص واقامة ورش صناعية عليها وفق التصاميم المقررة.

هذا وسوف يقوم وزير الصناعة والتجارة بزيارة لبلدية شفاعمرو يوم ٨٣//٨/١٧ للاعلان رسمياً عن هذه المنطقة كمنطقة تطوير، ودراسة واعداد الميزانيات لشق الشوارع ومد خطوط الكهرباء وتطوير المنطقة على حساب الوزارة.

كما تم الاتفاق، مبدئياً، بين البلدية وشركة استثمار حكومية على اقامة المباني الصناعية على قسائم الارض لتأجيرها الى اهالي شفاعمرو، وسوف يفتح المجال امام المواطنين لاستثمار اموالهم محلياً في هذه المنطقة، واستغلال التسهيلات الخاصة الممنوحة لمنطقة التطوير ـ مثل القروض والهبات او التخفيض في الضرائب.

وكان رئيس البلدية السيد ابراهيم نمر حسين، قد دعا أصحاب المهن والورش من الاهالي الى اعداد انفسهم لنقل ورشهم في المنطقة الصناعية، كما دعا اصحاب رؤوس الاموال لاستثمار اموالهم في المنطقة للاستفادة منها.

هذا وفي الوقت الذي يرحب فيه اهالي شفاعمرو في هذه الخطوة الهامة يدركون تماما انها ثمرة نضال عنيد ومثابر خاضوه في الماضي في اطار هيئاتهم الشعبية وقياداتهم الوطنية المحلية والقطرية. ولن يكتفوا بالطبع عن هذا النضال خصوصا وان الهوة لا تزال كبيرة.. بينهم وبين حقوقهم في المساواة.

رسالة كفر ياسيف

ممثل الوزارة يتراجع عن التشطيبات في المحكمة كينغ يعيد التشطيبات في الميزانية الجديدة

* الوزارة تعيد النظر في موقفها من ميزانية السنة الماضية وكينغ يخسف ميزانية السنة الحالية !! * اختتام المخيم الصيفي بروح التحدي والصمود والتقدم * استمرار الاعمال التطوعية *



● اهالي كفر ياسيف ومجلسهم المحلي يضطرون الى بناء جناح جديد للمدرسة (مدرسة يني الثانوية) بسبب رفض الوزارة تمويل البناء (١٩٧٩). ومع هذا تواصل الوزارات سياسة التمييز والخنق. وفي كفر ياسيف لا يسكتون ●

● كفر ياسيف ـ لمراسلنا ـ بعث رئيس المجلس المحلي، مؤخراً، استئنافاً الى حاكم لواء الشمال اعترض فيه على التغييرات التي أجراها الحاكم في ١٣ بنداً من بنود الميزانية العادية المقدمة اليه من المجلس عن السنة المالية الجارية ٨٤/٨٣.

وقد ادت هذه التغييرات الى انقاص الميزانية المقدمة من المجلس بنسبة ١٨٪ (صادق على ٩٢،٥ مليون شيكل من ١١٢ مليون شيكل تقريباً) وتخفيض نسبة الهبة العامة منها الى حوالي ٩٪ فقط !! وقد شملت هذه التغييرات بنوداً في ابواب الدخل (بتضخيم المطلوبات من الاهالي ـ الدخل المحلي ـ وتخفيض المطلوبات من دوائر الحكومة، كخط عام).

وطالب رئيس المجلس في استئنافه بابقاء البنود المذكورة كما هي مقدمة من المجلس وبزيادة الهبة العامة تبعاً لذلك. كما طالب بمخصصات اضافية (بشكل هبة او قرض) لتغطية العجز المتراكم، الذي وصل في نهاية السنة المالية الماضية (٨٣/٨٢) الى ما يزيد عن عشرة ملايين شيكل.

● المحكمة العليا ●

ومن جهة أخرى كانت المحكمة العليا قد نظرت، يوم ١٤ تموز الماضي، في الشكوى المقدمة من مجلس كفر ياسيف، بواسطة محاميه الاستاذ هاشم شحادة، بخصوص التخفيضات التي اجراها حاكم لواء الشمال على العديد من بنود الميزانية العادية لسنة ٨٣/٨٢ المالية عندما صادق عليها.

وكان المجلس قد اعترض على تلك التخفيضات الى حاكم اللواء دون نتيجة على الرغم من اتضاح الظلم في العديد من البنود (مثل الرواتب وصيانة الشوارع).

وعند البحث في المحكمة تعهد ممثل الوزارة باعادة النظر في عدد من البنود الرئيسية وبانصاف المجلس فيها. فتنازل ممثل المجلس مقابل ذلك عن استمراره في الشكوى.

هذا وقد تلقى المجلس مؤخراً رسالة من قائمقام الميزانيات في لواء الشمال يطلب فيها تحديد المبالغ المطلوبة في تلك البنود. وارسل المجلس رده. وقد بلغ مجموع هذه البنود ٢،٤ مليون شيكل.

وجدير بالذكر ان هذه هي القضية الثانية التي يرفعها المجلس ضد وزارة الداخلية. وكانت قد سبقتها قضية بخصوص ضم كل اراضي القرية الى منطقة نفوذ المجلس، التي أمرت المحكمة فيها وزير الداخلية ببحث طلب المجلس فيما يتعلق بهذا الموضوع.

● اختتام المخيم الصيفي ●

● ١٤ مدرباً ومدربة عملوا تبرعاً طيلة ايام المخيم ● ٣٤ شاباً وشابة ساعدوا جزئياً كمتطوعين ● المجلس والاهالي يقدمون الهدايا التقديرية للمدربين ● نمر مرقس : بهذه الروح نتحدى ونصمد ونتقدم ●

في احتفال جميل جرى مساء الاربعاء ٨٣/٨/٣ اختتام المخيم الصيفي لاطفال القرية. وقد شارك في المخيم بالاضافة الى مئات الاطفال جمهور واسع من الاهلين.

وكان المخيم قد بدأ في السابع عشر من تموز الماضي وضم ٣٠٨ اطفال من اجيال الخامسة حتى الثالثة عشرة. وقد عمل فيه تبرعاً ١٤ شاباً وشابة. وشارك ٣٤ شاباً وشابة في تقديم مساعدات جزئية تبرعاً، ومعظمهم من اعضاء بيت الشباب. كما واظبت ثماني عاملات وموظفات المجلس المحلي على العمل في المخيم.

وقد اعد للمخيم واشرف عليه مسؤول قسم المعارف في المجلس الاستاذ نعمان شحادة ومسؤول نادي بيت الشباب في القرية الاستاذ رفول بولس الذي ركز المخيم.

وقدم المجلس للمخيم هذه السنة ثماني خيمات كبيرة جديدة، وطعاماً متنوعاً في كل يوم للاطفال ونظم رحلات الى شاطىء البحر، كما في كل سنة. وتراوح رسم اشتراك الطفل في المخيم بين اربعمائة الى خمسمائة شيكل فقط (حسب عدد الاطفال من البيت الواحد).

وكان برنامج الاحتفال، بانتهاء المخيم معبراً عن النجاح الكبير الذي احرزه المخيم. فقد تلقى الاطفال ومارسوا العديد من النشاطات المتنوعة. فالبرنامج الفني الذي قدم الاطفال جميع فقراته الاحدى عشر عبر عن الجهد الذي بذله المدربون والمساعدون. كما كشف عن عشرات المواهب الكامنة. وكان توزيع ٦٢ ميدالية على المبرزين في المباريات الرياضية تعبيراً بارزاً عن الجهد الذي بذله مسؤول النشاطات الرياضية الشاب وليم شحادة (الذي يدرس لنيل الدكتوراة في الرياضة في المانيا الدمقراطية) الذي بالاضافة الى عمله قدم الميداليات المذكورة كهدية الى المخيم.

وقد عبّر الاهالي عن تقديرهم للجهود المبذولة في خدمة اطفالهم بالضيافة التي احضرها العديد منهم ووزعوها على الاطفال وعلى المشاركين في الاحتفال وبالهدايا التي قدمها بعضهم (السيد خازن خازن والاخوان فرح والسيد عوني جديد) الى المدربين الذين عملوا تبرعاً، تقديراً لهم.

هذا وقد تحدث في الاحتفال كل من مركّز المخيم الاستاذ رفول بولس، ورئيس المجلس المحلّي الرفيق نمر مرقس الذي شكر العاملين على انجاح المخيم، وقدّر روح التعاون والبذل التي تجلت في هذا المخيم. وقدم هدايا وشهادات العمل التبرعي التقديرية الى المدربين المتطوعين وعددهم ١٤ مدرباً.

● العمل التبرعي يتصاعد ●

عشرات من الشباب وابطال العمل التبرعي القدامى قاموا في السبتين الاخيرين (٧/٢٣ و ٨٣/٧/٣٠) بحملة من العمل في تنظيف طرقات وساحات القسم القديم من القرية. وقوبلوا بالتقدير الكبير من الاهلين الذي كانوا يخرجون اليهم بالضيافة حيثما حلوا وعملوا.

ومن المنتظر ان يجري تنظيم اعمال تبرعية عديدة خلال الشهر الحالي والقادم كاستمرار لسلسلة الاعمال التبرعية المتواصلة طيلة السنوات الاخيرة.

رسالة موسكو التلفونية :

ألا يبدو ان ما يرتكبه بيغن ، اليوم ، اشبه بالانتحار ؟ !

*** كان حاييم وايزمن قد طلب من مؤتمر فرساي مَدَّ «الوطن القومي اليهودي» حتى نهر الليطاني !**



بقلم : إيغور بيلاييف
(معلق «الاتحاد» الخاص في موسكو)

□ تطرح الآن مسألة اعادة حشد جيش الاحتلال الاسرائيلي في لبنان . ترى ، ما الذي يكمن وراء ذلك ؟

يذهب بعض المراقبين للقول بأن المقصود يكاد ان يكون الخطوة الاولى لسحب الجنود الاسرائيليين من لبنان . بينما يؤكد البعض الآخر ان ذلك لا يعني عملياً إلا الاستيلاء على الاراضي العربية ، موجّه نحو تنفيذ مخططات توسعية بعيدة المدى لتوسيع حدود اسرائيل . فالاوساط العسكرية والسياسية الحاكمة تعتبر الاراضي اللبنانية الممتدة حتى نهر الليطاني ، بل وحتى نهر الاولي ، اراضي اسرائيلية . فعلى اي اساس ؟

نص على ذلك وعد بلفور . وقد أرفق هذا المشروع بخريطة جغرافية توضح أن الاراضي الممتدة حتى نهر الليطاني تدخل ضمن حدود فلسطين . إلا ان مؤتمر فرساي السلمي اقر حدوداً شمالية مغايرة . (الحدود نفسها التي تفصل اليوم بين اسرائيل ولبنان) .



● الغزاة الاسرائيليون يتحصّنون على الخطوط الجديدة قرب نهر الاولي في لبنان تمهيداً لتكريس احتلال الجنوب ●

تقسيم لبنان .

فأي الطرفين محق يا ترى ؟

في اعتقادنا ، ان الحق الى جانب اولئك الذين ينذرون بالخطر . فاسرائيل تطمع في تكريس احتلالها للجنوب اللبناني . ورأس حربة العملية الجديدة ، الرامية الى على الاساس التالي :

في العام ١٩١٩ قام وفد الكونغرس الصهيوني برئاسة حاييم وايزمن ، الذي اصبح لاحقاً اول رئيس لدولة اسرائيل ، بتسليم مؤتمر فرساي مشروعه الخاص الذي يقضي بانشاء «وطن قومي لليهود» في فلسطين ، كما

ويعتبر البعض في اسرائيل ، اليوم ، هذا القرار «مجحفاً» . ولكن هذا بالذات هو ما أقره مؤتمر فرساي للسلام ، الذي فرض بالمناسبة حدوداً جديدة على الشرق الاوسط بعد انتهاء الحرب العالمية الاولى .

وان الاستشهاد بمؤتمر فرساي من قبل وايزمن وغيره من اساطين الصهيونية يدل على انهم كانوا يطلبون الدعم من الدول الامبريالية ، وبالذات من فرنسا وانجلترا ، اللتين استحدثتا في الشرق الاوسط نظام الانتداب سيء الصيت الذي كان يعني في الحقيقة استعماراً مقنعاً . ووجهت ضربة قوية الى حلم العرب بالاستقلال . فمن المذنب ؟

فرنسا وانجلترا اللتان نصبتهما الامبريالية ، صاحبة المصلحة في توسيع مستعمراتها على حساب الامبراطورية العثمانية ، وصيتين . وجرى تقسيم العالم حسب مشيئة الدول المنتصرة في الحرب العالمية الاولى ، الذي كثيراً ما كتب عنه الماركسيون في حينه .

ان النخبة العسكرية ـ السياسية الاسرائيلية الحاكمة حالياً تعتزم تنفيذ مخطط وايزمن ، اي العودة الى خريطة فلسطين المذكورة اعلاه .

ويظن بيغن وأرنس ان الظروف الراهنة ، لا سيما بعد إجبار لبنان على توقيع «اتفاقية سلام» مجحفة مع اسرائيل والولايات المتحدة ، تتيح لاسرائيل ضم اجزاء من الاراضي اللبنانية . ومن المحتمل ان يتم ظاهرياً مراعاة جميع مظاهر اللياقة . وربما سيسمون جنوب لبنان ، الذي يعتزمون سلخه ، «منطقة أمنية لاسرائيل» . ولكن ذلك لا يهدف إلا الى تمويه التوسع الاسرائيلي .

لذا كثيراً ما نسمع اليوم تصريحات من القادة السياسيين والعسكريين الاسرائيليين بأن اسرائيل لن تنسحب من لبنان . وبطبيعة الحال فان هذه التصريحات لا تخدم قضية السلام في الشرق الاوسط ولا مصالح الشعب الاسرائيلي .

ويبدو واضحاً ، اليوم ، ان اي ظلم يمارس في ايامنا الراهنة لن يُنسى . وان العرب سيبذلون كل ما بوسعهم لأعادة الحق الى نصابه . فهم لا يتنازلون عن حقوقهم ، وفقاً لقرارات الامم المتحدة التي بفضلها ظهرت اسرائيل في العام ١٩٤٨ .

وخلال زيارتي لاسرائيل ، في أيار الماضي ، سمعت من الكثيرين في تل أبيب ، بما فيهم النواب ، بانهم «يدعون الى اسرائيل سلمية وينبغي ان يعرف الاتحاد السوفييتي بذلك» .

اننا نعرف بذلك . فاسرائيل اليوم تشهد الكثير من التغيُّرات . فقد بلغت الحركة المناهضة للحرب في اسرائيل أبعاداً لم تشهدها من قبل . فالحرب في لبنان لم تحمل للاسرائيليين مقتل العديد من جنودهم فحسب بل صدمتهم بالحقيقة المروعة .

فالحرب ما زالت مستمرة حتى اليوم . ويزعمون بأن بيغن أقدم على «حشد قواته» من جديد سعياً منه لتقليص عدد القتلى الاسرائيليين في لبنان . على انه من الواضح تماماً ان كل الاحداث التي يشهدها لبنان ، تدل على ان مشاكل اسرائيل والشرق الاوسط بأسره لا يمكن حلها بالقوة .

ان الاغتصابات والاعمال العدوانية ضد الدول المجاورة سوف تحمل لاسرائيل محنة قاسية جديدة .

ألا يبدو ان ما يرتكبه بيغن اليوم اشبه بالانتحار ؟ .

نضال ومسيرة شعب السلفادور

لا يوجد لدى الشعب السلفادوري هدف سوى الانتصار في النضال

وحدها بقيت من العائلة بعد قصف منزلها

جيش الشعب جيش فارابوندو مارتي

ثوار فارابوندو مارتي في إحدى عملياتهم

الشعب السلفادوري مصمم على الانتصار في نضاله الباسل ضد الزمرة العسكرية الحاكمة في سان سلفادور رغم تسعير الادارة الاميركية لسياستها العدوانية ضده . اذ ليس أمام هذا الشعب أي خيار آخر .

فاستمرار الطغمة يعني استمرار المأساة والظلم والارهاب والتبعية للولايات المتحدة . ويعني استمرار مجازر الإبادة التي كلفت الشعب السلفادوري حتى الآن ٥٠ ألفاً من أبنائه قتلوا على أيدي جلاوزة الزمرة المدربين على أيدي خبراء امريكيين .

الاستقلال والسيادة والتقدم أهداف نبيلة تتطلب تضحية من أجلها . وهذا ما لا يبخل به شعب السلفادور ويعرف كيف يقدمه .

(الصور لوكالة «نوفوستي»)

« ازفستيا » :

السلطات الايرانية تشدد من تدخلها في الشؤون الداخلية لجمهورية افغانستان الدمقراطية

● موسكو ـ نشرت صحيفة «ازفستيا»، الناطقة بلسان الحكومة السوفييتية، يوم الثلاثاء (٨/٢) مقالا بعنوان «تحت جنح الليل» ذكرت فيه حقائق جديدة تفيد انه اشتد في الاونة الاخيرة التدخل من قبل ايران في الشؤون الداخلية لجمهورية افغانستان الدمقراطية.

وأشارت الصحيفة الى ان الهدف من هذا التدخل هو العمل مع القوى الاخرى المعادية للثورة للاطاحة بحكومة افغانستان واقامة نظام سلطة دينية حسب النمط الايراني. ولتحقيق هذا الهدف، تزود العصابات من اراضي ايران بمختلف انواع الاسلحة والمواد الدعائية والنقود.

وقالت الصحيفة ان رجال الدين الشيعة بحاجة الى مناورة جديدة لصرف الانظار وذلك عن طريق الادعاء بانهم يعملون على حماية الاسلام في افغانستان مع انه لا يهدده هناك احد. ويحاولون بذلك ان يبرروا امام الشعب الايراني عجزهم عن حل المشاكل الاجتماعية التي تواجههم في البلاد ولمواصلة التنكيل بالمعارضة.

وتعلن بعض الشخصيات الرسمية الايرانية ان احترام السيادة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للبلدان الاخرى هما بالنسبة لايران الشرط الاساسي لدعم العلاقات مع جميع البلدان.

وقالت صحيفة ازفستيا، في ختام المقال، انه اذا كان كذلك فسيكون وقف التدخل في الشؤون الداخلية لافغانستان واقامة علاقات حسن الجوار معها تأكيداً عمليا على التزام ايران بيناء وعلاقاتها مع الدول الاخرى على اساس من القواعد الدولية التي رسخها ميثاق الامم المتحدة.

القاموس السياسي

« أ » ـ (تابع)

■ الانتهازية

هي سياسة التوافق والتكيف الطبقي المعادية للماركسية اللينينية . وتتمثل الانتهازية في الحركة العمالية في الامتناع عن الوسائل الثورية للنضال وفي التعاون مع الحكومات الرأسمالية والامبريالية . والانتهازية اليمينية هي نظرية وتكتيك فئة الارستقراطيين من العمال الذين غلبت عليهم صفة البرجوازية والفئات المتوسطة في المجتمع الرأسمالي ، التي تقوم على الانحناء أمام الحركة العمالية العفوية ورفض الثورة الاشتراكية وعدم الاعتراف بضرورة استيلاء الطبقة العاملة على السلطة . أما الانتهازية «اليسارية» فهي التعاليم الثورية المتطرفة والمغامرة لصغار أصحاب الأعمال المفلسين والعناصر المنفصلة عن الطبقة وهي تقوم على أساس التصورات الارادية للقسر الثوري القادر على كل شيء . ويحاول أنصار الانتهازية «اليسارية» دفع الحركة العمالية الى طريق المغامرات السياسية والتضحيات التي لا مبرر لها .

■ الانتفاضة المسلحة

هي عمل مسلح علني من جانب أية طبقات أو جماعات اجتماعية ضد سلطة الطبقة المتسيدة . والانتفاضة المسلحة هي واحدة من أهم وسائل استيلاء الكادحين على السلطة في تلك الحالات ، التي تبدي فيها الطبقات الاستغلالية المتسيدة مقاومة نشيطة أو تلجأ الى العنف . وعندما استنفدت الأشكال السلمية للنضال من أجل إحراز السلطة تم في ليلة ٢٤/٢٥ اكتوبر ١٩١٧ نتيجة للانتفاضة المسلحة للعمال والجنود وبحارة أسطول البلطيق اسقاط الحكومة المؤقتة البرجوازية في روسيا وانتقلت السلطة الى جهاز منتخب من ممثلي الكادحين هو مجلس نواب العمال والجنود .

■ الانفراج الدولي

هو الانتقال من سياسة مواقع القوة و «الحرب الباردة» الى العلاقات العادية الطبيعية بين الدول ونحو تحقيق مبادىء التعايش السلمي وإقامة علاقات التعاون المتكافىء في الحقوق بين دول النظامين الاجتماعيين . والانفراج الدولي هو الاستعداد لحل الاختلاف الدولي في الآراء والنزاعات بالوسائل السلمية حول مائدة المفاوضات وليس عن طريق القوة أو التلويح بها ، وهو ثقة معينة وقدرة على عمل حساب للمصالح المشروعة من جانب كل طرف للطرف الآخر . ويتحقق عن طريق إقامة التعاون بين البلدان الرأسمالية والاشتراكية في مجال الاقتصاد والعلوم والتكنيك وحماية البيئة المحيطة وفي غيرها من مجالات النشاط الاقتصادي وكذلك في المسائل الانسانية مثل التبادل في مجالات الثقافة والتعليم والمعلومات والاتصالات بين الافراد والمنظمات والهيئات . ويذود الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الأخرى عن ضرورة استكمال سياسة الانفراج السياسي بانفراج عسكري وتحقيق خفض ووقف سباق التسلح والتقدم نحو نزع السلاح الشامل وتخفيف خطر المواجهة العسكرية . ولقد كان المؤتمر الاوروبي العام للأمن والتعاون ، الذي عقد في هلسنكي في أغسطس من عام ١٩٧٥ ، خطوة هامة في توطيد أركان الانفراج الدولي . فلقد وقع رؤساء دول وحكومات ٣٥ بلداً في هذا المؤتمر على الوثيقة الختامية التي تؤكد عدم المساس بالحدود القائمة في أوروبا ما بعد الحرب وتحوي مبادىء العلاقات المتبادلة فيما بين الدول بما يتمشى مع مطالب التعايش السلمي وترسم الآفاق الواضحة للتعاون السلمي في الاقتصاد والعلوم والتكنيك والثقافة والمعلومات وفي تطوير الصلات بين الأفراد . ولقد حدد أيضاً تدابير أخرى لتقوية الثقة بين الدول بما في ذلك المجال العسكري (أنظر نزع السلاح) . واذ يتوجه الاتحاد السوفييتي الى البلدان المشاركة في المؤتمر الاوروبي العام للأمن والتعاون يقترح حالياً التعهد بعدم البدء باستخدام الاسلحة النووية والتقليدية ضد الأطراف الأخرى وعدم توسيع الأحلاف العسكرية القائمة أو إنشاء أخرى جديدة في أوروبا وفي القاراتالاخرى . ورغبة من الاتحاد السوفييتي في توسيع وتعميق الانفراج الدولي ، فقد أعلن بأنه لن يستخدم الأسلحة النووية ضد البلدان غير النووية والتي لا تسمح بوضع هذه الأسلحة في أراضيها .

ويخوض الاتحاد السوفييتي نضالاً لا يعرف الكلل بالتعاون المتبادل الوثيق مع بلدان الأسرة الاشتراكية من أجل ترسيخ الانفراج الدولي ومن أجل السلام . وينطلق الاتحاد السوفييتي وأصدقاؤه وحلفاؤه من أنه ليس هناك في الوقت الراهن مهمة عاجلة هامة ملحة بالنسبة للبشرية أكثر من درء الحرب النووية الحرارية وضمان السلام مع المراعاة الصارمة لمبدأ التساوي والأمن المتساوي .

وهناك مكان لكافة الدول كبيرها وصغيرها ولكافة القوى السياسية والاجتماعية والعلمية والدينية والقوى الاخرى التي تسعى لتحقيق أهداف محبة للسلام ، للمشاركة في الصلات والحوار الدولي الرامي الى تصحيح المناخ السياسي العالمي والانفراج الدولي وتوطيد السلام .

■ الأيديولوجية

حصيلة الآراء ووجهات النظر السياسية والحقوقية والعلمية والفلسفية والدينية والأخلاقية والفنية . وهي ذات طابع طبقي . وتسود في المجتمع أيديولوجية الطبقة السائدة اقتصادياً وسياسياً . وتسود في الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الأخرى الأيديولوجية الماركسية اللينينية التي تعبر عن المصالح الحيوية للطبقة العاملة وتعمل لخدمة تحويل المجتمع على الأسس الشيوعية . وتسود في بلدان الرأسمالية أيديولوجية البرجوازية الامبريالية التي تدافع عن النظام الرأسمالي وتحميه .

(في الحلقة التالية تبدأ بحرف «ب») .

المشاكل السكنية تضيِّق الخناق على المواطنين العرب في منطقة القدس

**** مصادرة آلاف الدونمات وإقامة المستوطنات الصهيونية * منع المواطنين العرب من البناء * الهدف : التخلص من الوجود العربي في القدس ****

بقلم : جمال السعيد

● تزداد الضائقة السكنية حدة في القرى التي ضمت الى القدس إثر الاحتلال الاسرائيلي سنة ١٩٦٧. ففي الوقت الذي صودرت فيه الاف الدونمات في هذه القرى واقيمت عليها المستوطنات الصهيونية مثل (جيلو) المقامة بقرب بيت صفافا وعلى الاراضي المصادرة من بيت جالا و «ارمون هناتسيف» (قصر المندوب السامي) المقامة على اراضي جبل المكبر وصور باهر و (رمات اشكول) على اراضي شعفاط و(راموت) على أراضي بيت حنينا ايضا، فإن بلدية تيدي كولك ما زالت ترفض منح رخص بناء على ما يزيد عن ٨٠٪ من مساحة هذه المناطق التي الحقت بالقدس وذلك بحجة عدم خضوعها للتنظيم البلدي. اما الجزء الذي يخضع للتنظيم البلدي فانه مليء بالابنية أصلا.

إضافة الى ذلك، قامت بلدية تيدي كولك ايضا برفع رسوم رخص البناء الممنوحة للمواطنين العرب في المناطق التي يسمح البناء عليها الى درجة خيالية لا يستطيع المواطن العربي تحملها، حيث تصل رسوم الرخصة الى ما يزيد على (١٥٠٠) دينار اردني.

ونتيجة للزيادة الطبيعية في عدد المواطنين، وزواج من كانوا اطفالا في سنة ١٩٦٧، فان الضائقة السكنية تشتد وتعاني منها معظم العائلات العربية التي يعيش الكثير منها اوضاعا مأساوية حيث تجد ان بعض البيوت الصغيرة تضم عائلتين واكثر احيانا، وحيث ان الظروف الاقتصادية السيئة والبطالة المقنعة والظاهرة اخذت تطحن المواطن العربي منذ عدة سنوات بحيث لا يستطيع تحمل تكاليف إستئجار البيوت التي يصل بعضها الى سبعين دينارا او اكثر شهريا. وقد لجأ العديد الى اضافة غرف اخرى الى البنايات القائمة. ولجأ البعض ايضا الى بناء البيوت وكل ذلك بدون الحصول على رخص للبناء وكانت البلدية وجرافاتها لهم بالمرصاد حيث هدم عدد كبير جدا منها. وقدم اصحابها للمحكمة حيث تعرضوا للسجن ودفع الغرامات الباهضة. وتستطيع ان نتصور المشاكل الاجتماعية والنفسية التي يسببها التضييق على سكان القدس العرب لاجبارهم على الرحيل او الخروج من منطقة القدس على الاقل.

ويذكر انه، اثر العدوان الاسرائيلي سنة ١٩٦٧، قامت سلطات الاحتلال بضم القدس العربية الى اسرائيل، وضمت، ضمن منطقة القدس، قرى عديدة نذكر منها : بيت صفافا، (القسم الثاني الذي لم يحتل سنة ١٩٤٨) وام طوبا وصور باهر وجبل المكبر والواحدة الغربية وسلوان والطور والعيسوية وشعفاط وبيت حنينا وجزء من الرام وقلنديا وجزء من قرية ابو ديس.

وكان هذا الضم خاضعا لمزاج وخطط السلطات ورئيس بلدية القدس الاسرائيلية تيدي كولك، الذي كان يقف برفقة جنرالات الجيش في المناطق المشرفة ثم يشير الى المناطق التي ينوي ضمها الى «مملكته». ويستطيع المرء ان يشاهد كيف ان بعض الابنية التي يتملكها اخوة ابناء عائلة واحدة شمل الضم جزء منها والجزء الاخر لم يشمله مع انها متجاوران ! كما قامت هذه السلطات بمصادرة آلاف اخرى من الدونمات باسم «مصلحة الجمهور» والجمهور ومصلحته منها براء ! وقامت بمنح جزء منها لاستخدامها في مصالح فردية. وعلى سبيل المثال اعطي جزء من الاراضي المصادرة على قمة جبل المكبر لأحد الحكام العسكريين السابقين في منطقة بيت لحم، والمدعو شيناي. فأقام عليه ما يُسمّى «بمتنزه الرعاة»

ان وجود هذا الشعب بات مهددا ولا بديل ابدا عن الخلاص من الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

تعازينا

● الى الشيخ ابو عدنان محمد صفدي وجميع آل صفدي في مرتفعات الجولان المحتلة بوفاة المأسوف على شبابه ولدهم رمزي الذي توفي في حادث طرق مؤسف عن عمر يناهز ١٨ ربيعا.
لجنة المبادرة الدرزية

● الى الرفيق انطون شلحت والعائلة بوفاة الوالد.
اعضاء الحزب الشيوعي ـ عكا

● الى الزميل انطون شلحت والعائلة بوفاة الوالد.
اعضاء الجبهة الدمقراطية ـ عكا

تنويه

● تبين لـ «الاتحاد» ان الخبر الذي نشر في عددها بتاريخ ٨٣/٨/١ حول الاعتداء على رئيس مجلس قروي سهلة الحارثية لم يكن دقيقا، والصحيح ان الخلاف الذي وقع بين رئيس المجلس ومواطن من القرية كان خلافا شخصيا وتم حصره وازالة سوء التفاهم ودفن الشر قبل اشتعال ناره. وقد اقتضى ذلك التنويه.

انفجار قنبلة موقوتة في دير الغصون المحتلة

● القدس ـ لمراسلنا ـ انفجرت امس الاول قنبلة موقوتة في بلدة دير الغصون ـ قضاء طولكرم امام منزل احد المواطنين واصيب المنزل باضرار ، غير انه لم تقع اصابات. هذا ولم تعرف اية تفاصيل عن منفذي هذه الحادثة واهدافهم.

حملة ضرائبية شرطية على تجار القدس العربية

● القدس ـ لمراسلنا ـ شن رجال الضرائب في القدس العربية المحتلة، تساندهم اعداد من رجال الشرطة، حملة على اصحاب مصانع الاحذية في المدينة وقاموا باعتقال عدد منهم ومصادرة دفاتر حساباتهم للكشف عليها. وقد استنكر عدد من اصحاب هذه المصانع هذا الاجراء واكدوا انهم يسددون بانتظام الضرائب المترتبة عليهم.

بلدية القدس تهدم منزلا في القدس العربية

● القدس ـ لمراسلنا ـ قامت بلدية تيدي كوليك بهدم منزل في حي باب حطة في البلدة القديمة تسكنه عائلة المواطن عبد الجواد شحادة. وتدعي البلدية ان هدم البيت قد جاء لاسباب وقائية حتى لا ينهار على من فيه. الا ان اصحاب البيت يقولون ان الهدف من وراء الهدم هو محاولة قديمة ـ جديدة للاستيلاء على المناطق والاحياء العربية داخل اسوار البلدة القديمة.

الاجتماع القطري الموسع الأول للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة (الناصرة ٥ ـ ١٩٨٣/٨/٦)

*** إقامة لجنة تنسيق لعمل الجبهة في حركات السلام ولجنة تنسيق بين كتل الجبهة في الكنيست والهستدروت * مخيم العمل التطوعي في الناصرة**

احد اهم الاطارات لدمج سكان احياء الفقر اليهودية في النضال من اجل السلام والدمقراطية *

[«الاتحاد» ـ في يومي الجمعة والسبت ٥ و ٦ آب ١٩٨٣ عقد في مدينة الناصرة الاجتماع القطري الموسع للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة استعداداً لمعركة الانتخابات البلدية ودراسة تجربة الجبهة في كافة المجالات والاصعدة. وقد كان هذا الاجتماع ذا أهمية كبرى في شكل ابحاثه ومضمونها وفي اهدافه السامية للبحث عن افضل الوسائل لتصعيد نضال قوى السلام والدمقراطية والمساواة، اليهودية العربية، من اجل وقف التدهور في البلاد والمنطقة وانقاذها من براثن ساسة العدوان والدمار والكوارث.

وكان المهرجان الافتتاحي، بالحشد الجماهيري الضخم فيه وباتساع تمثيله ومشاركة رؤساء السلطات المحلية الجبهويين وغير الجبهويين وممثلي مختلف الاوساط اليهودية والعربية من القوى المؤلفة للجبهة وغيرها، وبمضمونه ـ شعاراته وخطاباته والتحيات التي قدمت اليه، اروع مظاهرة من الاستعداد الكفاحي للمعركة الانتخابية المقبلة يميزها الوعي وادراك المسؤولية المتعاظمة للجبهة عن جماهير الشعب وقضاياها المصيرية.

وأما في اليوم التالي فقد عكس مندوبو الاجتماع القطري مدى انخراطهم في الكفاح الميداني من أجل تطبيق البرنامج العملي المسؤول للجبهة وتطوير الوسائل في هذا الكفاح من اجل الوصول الى اوساط أوسع وتصعيد النضال اكثر واكثر. ومن اجل هذا الغرض تم تقسيم العمل الى اربع مجموعات عمل ودراسة. عملت على النحو التالي:

●● الانتخابات البلدية: وقد ترأس الجلسة المهندس رامز جرايسي، القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة، وركز الابحاث فيها رمزي خوري، رئيس الدائرة البلدية للجبهة. في البداية جرى تقديم مشروع برنامج الجبهة القطرية لانتخابات السلطات المحلية. وبعد اطلاع المندوبين (١٤١ مندوبا) عليه بدأ نقاش حيوي هام شارك فيه ٢٥ مندوبا تضمن الاقتراحات الجديدة والتأكيدات الهامة والانتقادات البناءة. ومن ابرز الامور التي جرى التأكيد عليها هنا: * ضرورة الدعاية اكثر للمنجزات القطرية التي تحققها الجبهة في مختلف الاطارات النضالية العامة (استعادة الاراضي في مسغاف وتعديل قانون التنظيم والبناء وغيرها ...) وكذلك منجزات الجبهات المحلية التي تدير السلطات المحلية * نضال السلطات المحلية من اجل السلام والمساواة والدمقراطية كنضال واحد موحد * التأكيد على انه بالنضال وليس بالخنوع يمكن تحقيق المكاسب والانجازات والميزانيات * التصدي للتحالف الدنس بين الليكود والمعراخ وفضحه وكشف اخطاره وعنصريته وعدائه لمصالح الجماهير * إشراك النساء في المعركة وقيادتها * اهتمام بقضايا الشباب * الوحدة التنظيمية للجبهات وتلافي الصراعات الهامشية * اليقظة ازاء مؤامرات السلطة * دراسة الوضع في المدن اليهودية والبحث عن الاطر المناسبة لاقامة وتطوير الجبهات.

●● قضايا السلام: قام بتركيز هذه الحلقة مركز ادارة الجبهة، عوزي بورشطاين، ورئيس الجلسة الدكتور يوبورت ليون، من شاسي. وقد جرى خلالها نقاش جدي وحيوي حول عمل الجبهة في النضال من اجل السلام وفي حركات السلام القائمة. وجرى التأكيد على ان مثل هذا الموضوع لا يستوفي حقه في الوقت المخصص له ولذلك يجب الاستمرار في اجراء الابحاث حول الموضوع وضرورة تطوير اساليب العمل وتحديثها وزيادة حيويتها. وتقرر اقامة لجنة تنسيق لهذا النشاط تعمل على مدار السنة.

كما دعت هذه الحلقة الجماهير اليهودية والعربية الى تصعيد النضال ضد استمرار الاحتلال الاسرائيلي للبنان ومن اجل الانسحاب الفوري. وادان المجتمعون سياسة حكومة اسرائيل وحملوها مسؤولية الجرائم والمذابح التي ارتكبت في ظل احتلالها في لبنان والمناطق الفلسطينية المحتلة. وشجبوا سياسة التعاون مع الفاشيين في السلفادور وسائر الانظمة الدكتاتورية والعنصرية في امريكا اللاتينية وافريقيا.

وحذّر المجتمعون من اخطار شن حرب جديدة على سوريا وطالبوا حكام اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية بالكف عن سياستهم العدوانية. وضموا صوتهم الى ملايين انصار السلام في العالم لمنع الحرب النووية.

وطالبوا حكام اسرائيل بتجريد المستوطنين الكولونياليين في المناطق المحتلة من الاسلحة وبالانسحاب من الاراضي العربية المحتلة منذ العام ٦٧ والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة والاعتراف بـ م. ت. ف. ممثلا شرعيا وحيداً للشعب الفلسطيني والتفاوض معها حول السلام في الشرق الاوسط في اطار مؤتمر دولي يضم كافة الاطراف المعنية بالاضافة الى الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية.

وقرر المجتمعون زيادة اشتراك الجبهة في عمل حركات السلام والدعوة الى توحيد حركات السلام في حركة واحدة من أجل السلام الاسرائيلي الفلسطيني.

●● نشاط كتل الجبهة في الكنيست والهستدروت:

ركزّ نشاط هذه الحلقة النقابي جمال موسى وشارك فيها كل من النائب توفيق طوبي، مركز كتلة الجبهة في الكنيست، ويهوشع ابرغا، مركز الكتلة في الهستدروت يافا غبيش، مركزة الكتلة في «نعمات». وفي اطار النقاش الذي دار في هذه الحلقة اعرب الحاضرون عن التقدير الكبير لعمل ونشاطات كتل الجبهة في هذه الاطارات. وجرى ابراز التنسيق والتعاون الوطيد بين كتل الجبهة في الكنيست والهستدروت واثارة مختلف القضايا في الاطارين. وتقرر العمل على إقامة اطار دائم للتنسيق بين الكتل وتعميق الصلة بجماهير العمال وسائر المواطنين اليهود والعرب وملاحقة قضاياهم ونضالاتهم وتنظيم الزيارات الميدانية لهم في اماكن العمل والاحياء وغيرها.

واثيرت في هذه الحلقة قضايا الاستغلال الوحشي والبدائي للعمال العرب من المناطق المحتلة وكذلك اوضاع العمال والعاملات العرب في اسرائيل الذين يعانون من اضطهاد مزدوج.

● ● لجان الأحياء:

قام بتركيز عمل الحلقة التي بحثت اوضاع احياء الفقر والضائقة النائب شارلي بيطون وترأس الحلقة دانئيل بادنس.

وقد كانت هناك اهمية خاصة لعمل هذه اللجنة اذ بحثت قضية اوضاع احياء الضائقة وسكانها الذين ضاقوا ذرعاً، ايضا بحكم الليكود بعد المعراخ وباتوا يبحثون عن بديل آخر. وجرى التأكيد هنا على اهمية قيام مركبات الجبهة المختلفة بالعمل بشكل جديد ومثابر في هذه الاحياء، خصوصا في هذه الأوضاع وكسر الحواجز التي وضعتها السلطة امام دخول الشيوعيين والعرب والجبهويين الى هذه الأحياء. وقدم العديد من المشاركين انتقادا ذاتيا على عدم العمل الكافي وبالشكل المطلوب حتى الآن وقرروا خطة عمل شاملة للعمل في هذه الأحياء.

وأكد عدد من ابناء احياء الضائقة على اهمية مخيم العمل التطوعي في الناصرة في تقريب اوساط يهودية مختلفة من قوى السلام ومن القوى البعيدة عن الجو السياسي ودعوا الى الاهتمام بجلب مجموعات كبيرة منهم الى المخيم حيث يعيشون جوا جديداً نقيا من العنصرية والشوفينية ويتعرفون عن قرب على الجماهير العربية وتقاليدها العريقة ويثقون في اهمية النضال اليهودي ـ العربي المشترك من اجل التفاهم والسلام وضد الحرب والاحتلال.

وابرز المشتركون في هذه الحلقة نجاح تجربة التفاهم الدمقراطي اليهودي ـ العربي في جامعة حيفا حيث قام حلف سياسي دمقراطي بين ابناء الطوائف الشرقية اليهودية ولجنة الطلاب العرب واطارات طلابية يهودية دمقراطية اخرى واخذت تقيم الاعمال التطوعية في احياء يهودية وعربية في حيفا وغيرها. كما حيى المشاركون في هذه الحلقة تنظيم المثقفين اليهود الشرقيين «همزراح للسلام» الذي قام ليؤكد ان هناك قوى سلام حقيقية ايضا لدى الطوائف الشرقية اليهودية.

وقرر المجتمعون اقامة جسم يعمل الى جانب ادارة الجبهة على مدار السنة في مجال الاحياء اليهودية والعربية في المدن الكبرى ومدن التطوير والمدن المختلطة وغيرها.

●● التلخيصات

بعد انتهاء عمل اللجان عقدت جلسة اخرى للمؤتمرين في هذا الاجتماع القطري ترأسها الدكتور اميل توما، عضو ادارة الجبهة القطرية. فأجمل الخطوط العامة للنقاشات وتلخيصات الحلقات الأربع. ثم قدم مركزو اللجان تقاريرهم. وقام النائب ماير فلنر بتلخيص النقاش عامة في هذا الاجتماع ثم اتخذت القرارات التي تصادق على تقارير اللجان الاربع وتحيي جبهة الناصرة الدمقراطية على حسن ضيافتها واستقبالها الحار للاجتماع ومندوبيه. وتقرر اصدار بيان عن هذا الاجتماع يشتمل على الأمور الاساسية في التقارير والبيانات مضاف اليها الاقتراحات الهامة التي اوردها المتناقشون. (في العدد القادم تنشر محاضرة النائب توفيق طوبي وتلخيص النائب ماير فلنر).

كشف حساب مشرف عن نشاطات كتلة الجبهة في الكنيست

نص التقرير المقدم الى الاجتماع الموسع للجبهة في الناصرة (٥و٨٣/٨/٦)

لقد استطاعت كتلتنا في الكنيست وبالرغم عن عدد أعضائها القليل نسبياً (٤ أعضاء) ان تغطي بنشاطاتها كل المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وقامت بالواجب الملقى على عاتقها ككتلة معارضة متاضلة.

لقد قدمت الكتلة، خلال ٣٤٧ يوم عمل لها في الكنيست العاشرة، ٢٨٠ اقتراحاً لجدول الأعمال و ١٧٦ إستجواباً و١٧ مشروعاً لقوانين و ٩ إقتراحات بنزع الثقة. وتقدم أعضاء الكتلة للمناقشة بـ ٣٥ إقتراحاً لجدول الأعمال مستعجلاً وعادياً. وتكلم أعضاء الكتلة من على منصة الكنيست ٢٩٢ مرة.

لقد عملت الكتلة على سبع مستويات رئيسية.

١) ضد الحرب في لبنان وخطر اشتعال حرب جديدة مع سوريا.

٢) النضال ضد الاحتلال والاستيطان ومن أجل السلام العادل.

٣) المشاكل الاقتصادية والاجتماعية ونضالات العمال وسكان أحياء الفقر.

٤) مشاكل ونضالات الجماهير العربية والدولية في اسرائيل.

٥) ضد سياسة اسرائيل الخارجية والدولية في خدمة الولايات المتحدة ضد مصلحة شعوب الشرق الأوسط، وأمريكا اللاتينية وإفريقيا وضد الاتحاد السوفييتي.

٦) النضال ضد التمييز الطائفي.

٧) النضال من أجل مساواة المرأة في الحقوق.

فيما يلي سنستعرض باختصار النشاطات الأساسية في المجالات المذكورة أعلاه:

١) لقد كانت هناك أهمية خاصة لنشاطات كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في موضوع الحرب في لبنان. وقد قدمت الكتلة اقتراحاً بنزع الثقة عن الحكومة فوراً بعد اندلاع الحرب. وكان الموضوع: قرار الحكومة بشن حرب عدوانية ضد لبنان. وقد كانت هناك أهمية خاصة لهذا الاقتراح حسب الدستور. فهذه المبادرة فرضت على الحكومة ان تقدم بياناً حول موضوع الحرب في لبنان الى الكنيست. لقد كانت كتلتنا الوحيدة التي صوتت مع اقتراح نزع الثقة وضد الحرب في لبنان. ولكن لأول مرة لم يصوت تسعة أعضاء كنيست آخرين مع الحكومة في موضوع كهذا.

لقد دفعت هذه المبادرة ومبادرات أخرى كثيرة ضد الحرب ومن أجل انسحاب فوري وغير مشروط من لبنان، دفعت أعضاء كنيست آخرين الذين أخذ عددهم بالازدياد الى انتقاد ومعارضة سياسة الحكومة العدوانية وكذلك سياسة قيادة المعراخ التي أيدت الحرب، على الأقل في مراحلها الاولى. ونشير هنا الى ان عضو الكنيست شبيح فايس (معراخ) انتقد نفسه من على منصة الكنيست بضعة أشهر بعد اندلاع الحرب بسبب عدم تأييده اقتراح نزع الثقة الذي قدمته كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الأيام الأولى للحرب.

لقد كان للحرب في لبنان، وكما هو معروف، هدف واضح وهو تصفية القضية الفلسطينية. وقد عملت قوات الاحتلال الاسرائيلي من أجل تحقيق هذا الهدف. وقد قتل وجرح عشرات الآلاف من الفلسطينيين واللبنانيين في أثناء القصف وأعمال القمع في مخيمات اللاجئين من عين الحلوة حتى صبرا وشاتيلا وقد قتل أيضاً آلاف الأسرى الفلسطينيين في المنطقة المحتلة في جنوب لبنان. وقد عملت كتلتنا دون تردد، فوراً وبمثابرة على كشف الحقائق من وراء هذه الأعمال الاجرامية عن طريق تقديم عشرات الاستجوابات عن «المفقودين» وبواسطة الاقتراحات لجدول الأعمال عن وضع أسرى معسكر «أنصار».

٢) ان النضال ضد الاحتلال ومن اجل السلام العادل ودعم حقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة يشكل عنصرا اساسيا في عمل كتلة الجبهة في الكنيست. وانعكس ذلك بمختلف النشاطات البرلمانية.

ان سياسة الحكومة، سياسة ارض اسرائيل الكاملة، تهدف الى ضم المناطق المحتلة ـ الضفة الغربية وقطاع غزة، لاسرائيل وقد صرفت لهذا الهدف المبالغ الطائلة في اقامة المستوطنات العديدة في المناطق المحتلة.

ان خلق اجواء مناسبة لنشاط حكام اسرائيل من اجل الضم والاستيطان وتخليد الاحتلال كان احد اهداف الحكومة البارزة في سياستها العدوانية ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني في لبنان. لقد قررت سلطات الاحتلال قبيل بضعة شهور من الحرب، حل البلديات في نابلس، رام الله والبيرة واشتدت سياسة الاضطهاد، وقد اعطيت الحرية لعصابات المستوطنين الذين نفذوا اعمال القتل الاجرامية، وحتى المذابح ضد المواطنين الفلسطينيين وقد كان اخرها تلك التي نفذت في الكلية الاسلامية، في الخليل.

لقد طرحت الكتلة هذه المواضيع للبحث في الكنيست بمختلف الاشكال، وقد نددت باعمال الكبت والقمع ضد ابناء الشعب الفلسطيني واثارت اعمال القتل وتوسيع الاستيطان. وقد لجأت بالوسائل البرلمانية التي في حوزتها مثل تقديم الاقتراحات المستعجلة لجدول الاعمال والاستجوابات وقدمت ايضا اقتراحي نزع ثقة في هذا الموضوع.

٣) لقد تدهور الوضع الاقتصادي نتيجة لسياسة حكومة الليكود، سياسة الحرب والاحتلال والاستيطان والسياسة المعادية لمصالح العمال والطبقات الوسطى من الشعب لصالح اصحاب رؤوس الاموال المحليين والاجانب والتي نتج عنها تضخم مالي بنسبة ١٣٠٪. وقد قادت الحرب في لبنان الى المزيد من التدهور للوضع الاقتصادي. اما الحكومة فقد فرضت على كاهل الجمهور تحمل هذه المصاريف وقلصت ميزانيات الرفاه الاجتماعي وفرضت ضرائب جديدة. وقد عارضت الكتلة بمثابرة هذه الخطوات وهذه السياسة، وقدمت ايضا اقتراح نزع الثقة من الحكومة نظرا لارتفاع جدول غلاء المعيشة الذي وصل في شهر نيسان ٨٣ الى ١٣,٢٪. وقبلها كانت قد قدمت اقتراحا اخر بنزع ثقة بسبب تفشي الفقر.

ان الحكومة انتهجت في فترة الكنيست العاشرة خطوات استهدفت بواسطتها كسر التنظيمات النقابية في البلاد وسلب حقوق العاملين الاساسية. ان الاضرابين القاسيين والهامين اللذين اعلنا في هذه الفترة هما: اضراب عمال شركة «ال عال» واضراب الاطباء. وفي الحالتين حاولت الحكومة كسر شوكة النضال مستعينة بموقف قيادة الهستدروت وموقف كتلة المعراخ في الكنيست، ذلك الموقف الذي اتسم بالوقوف على الحياد بل وبمقاومة نضال العمال دفاعا عن حقوقهم.

لقد دافعت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، وباخلاص، عن حق العمال في النضال من اجل مطالبهم العادلة وضد محاولات الحكومة المس بالتنظيمات النقابية.

ان موقف كتلتنا المبدئي والثابت، تأييدا لعمال «ال عال» في جميع مراحل نضالهم، قد اكسبها تقدير العمال واحترامهم فرأوا في كتلتنا المدافع الامين عنهم ضد هجوم صاحب العمل (الحكومة) وضد عدوان الشرطة عليهم.

بالاضافة الى الاقتراحات التي قدمتها الكتلة في هذه المواضيع الى جدول اعمال الكنيست فقد قدمت اقتراحا آخر بنزع الثقة في الاسبوع الثاني من الاضراب عن الطعام الذي اعلنه الاطباء.

اما كتل المعارضة الاخرى فليس فقط انها لم تنضم الى اقتراحات الجبهة بل حاولت ان تثني الكتلة عن تقديم الاقتراح بنزع الثقة. ولكن موقف كتلتنا المبدئي والثابت، ارغمهم اخيرا على تأييد الاقتراح بنزع الثقة من الحكومة.

٤) لقد كانت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الكتلة الوحيدة المثابرة في اثارة المواضيع المتعلقة بمشاكل المواطنين العرب في اسرائيل. وقد حاولت تجنيد عدد كبير من اعضاء الكنيست من اجل تأييد مطالب الجماهير العربية العادلة ودعم نضالهم ضد سياسة التمييز والاضطهاد القومي ومن اجل المساواة في الحقوق.

الموضوع البارز بصورة خاصة الذي اثارته الكتلة في الكنيست حتى انه لم يمر اسبوع واحد دون ان يبحث في قاعة الكنيست او في لجان الكنيست هو موضوع ضم اراضي القرى العربية للمجلس الاقليمي ـ مسغاف، ومنع سكان ام الفحم من الدخول الى اراضيهم الواقعة ضمن المنطقة التي اعلنت منطقة مغلقة بحسب الامر. ومن الجدير بالذكر ان الكتلة كانت قد نظمت وفدا من اعضاء الكنيست الذي ذهب لزيارة المكان.

لقد اثارت الكتلة مرارا وتكرارا من على منصة الكنيست موضوع مصادرة الاراضي العربية، وهي تجد دائما الوسيلة الملائمة لاشراك الكنيست بيوم الارض كرمز لنضال الجماهير العربية والقوى الدمقراطية في اسرائيل ضد مصادرة الاراضي. لقد عارضت الكتلة جميع محاولات الحكومه الانتقاص والمساس بحقوق المواطنين العرب في اسرائيل وكذلك الانتقاص من حقهم الاساسي في التضامن مع ابناء شعبهم الفلسطيني ضد الاحتلال ومن اجل السلام. لقد كشفت الكتلة الحقيقة من وراء محاولة الشرطة تنفيذ مذبحة في مدينة الناصرة في يوم الاضراب الذي اعلنته الجماهير العربية كاحتجاج على مذابح صبرا وشاتيلا. وقامت بهذا النشاط بواسطة تقديم اقتراحات لجدول الاعمال واستجوابات. وبواسطة اعلاء الموضوع للنقاش في الكنيست في الساعة نفسها التي نفذ فيها هجوم الشرطة وفرض الحصار البوليسي على نشيطي الجبهة في الناصرة.

موضوع آخر هو ميزانية السلطات المحلية العربية. فقد عملت الكتلة الكثير ايضا في هذا المجال واثارت موضوع الضائقة المالية التي تعاني منها السلطات المحلية العربية وطالبت بالغاء التمييز القومي والمعاملة المخزية التي ينتهجها قائمقام اللواء الشمالي يسرائيل كينغ تجاه هذه السلطات وممثليها.

لقد قدمت الكتلة العديد من الاستجوابات على اثر القرار العشوائي الذي اتخذه وزير الداخلية بعدم اجراء الانتخابات في عدد من القرى العربية (شعب، مغار، ابو سنان، عبلين، بقيعة، راهط) في هذه السنة التي تجري فيها انتخابات للسلطات المحلية. وقد ادرجت الكتلة ايضا الموضوع للبحث في الكنيست في اطار اقتراح مستعجل لجدول الاعمال. وقد طالبت الكتلة بان يغير وزير الداخلية القرار الذي اتخذه وان يتجاوب مع المطلب العادل لسكان هذه القرى من اجل انتخاب ممثليهم للسلطات المحلية.

وكان احد المواضيع البارزة في جبهة النضال ضد التمييز القومي هو موضوع نضال الكتلة ضد التمييز اللاحق بالعائلات العربية كثيرة الاولاد بذريعة عدم الخدمة في الجيش. لقد طرحنا امام الكنيست مشروعي قوانين من اجل المساواة. وقد سببنا في اثارة نقاش حاد ضد هذا التمييز اثناء مناقشة واقرار ميزانية الدولة هذه السنة.

موضوع آخر كان في مركز نشاطات الكتلة في الكنيست وفي لجنة المعارف التابعة لها، كان موضوع التمييز اللاحق بالطلاب العرب في الجامعات كما جاء في تقرير «لجنة قصاب» وقد كان هناك صدى واسع لموقف كتلتنا الذي عكس نضال الطلاب في الجامعات.

٥) في مجال السياسة الخارجية عملت الكتلة ايضا ضد خضوع اسرائيل واذدنابها الكامل بالولايات المتحدة. وقد تم في هذه الفترة توقيع اتفاق التعاون الاستراتيجي مع الولايات المتحدة. وقد تقدمت الكتلة ضد هذا الاتفاق باقتراح بنزع الثقة من الحكومة.

لقد عارضت الكتلة باستمرار مدار السنين التعاون الاقتصادي والعسكري وبضمنه النووي بين اسرائيل وجنوب افريقيا وتايوان وعارضت المساعدات العسكرية بالسلاح وبالخبراء التي تزود بها اسرائيل الحكام الفاشيين في افريقيا وامريكا اللاتينية.

لقد قدمت الكتلة في الاسبوع الذي سبق الدورة الثالثة اقتراحا لجدول اعمال الكنيست في الدورة الثالثة اقتراحا لجدول اعمال الكنيست في موضوع: «١٠ سنوات على الانقلاب الفاشي في تشيلي». وبفضل هذه المبادرة طرح الموضوع امام الكنيست في نفس الوقت عدد كبير من اعضاء الكنيست من المعراخ.

لقد احتجت الكتلة مرارا وتكرارا وبشدة ضد هذه السياسة التي تنتهجها الحكومة والتي تجد الدعم احيانا من كتلة المعراخ. وتشكل الدعاية الاستفزازية ضد الاتحاد السوفييتي في الكنيست جزءً هاما لهذه السياسة التي تسهم في اشعال الحرب الباردة من قبل الادارة الامريكية.

٦) واحتل النضال من اجل مصالح سكان الاحياء الفقيرة والنضال ضد التمييز الطائفي مكانا هاما في مجال نشاط كتلة الجبهة في الكنيست وجاء ذلك باقتراحات لجدول الاعمال ونزع الثقة ومناقشة اعمال الوزارات وبيانات الحكومة. وكان الاقتراح الاخير لجدول الاعمال الذي قدم الى الكنيست في الاسبوع الاخير قبل العطلة والذي يعالج موضوع الاستيطان في المناطق المحتلة على حساب سكان الأحياء الفقيرة، خاتمة هذه المبادرات.

٧) وفي مجال موقف كتلة الجبهة تأييداً لمساواة المرأة ودفاعا عن حقوقها الى جانب المناقشات العامة، قدمت كتلتنا بمناسبة الثامن من آذار هذه السنة اقتراحا لجدول الاعمال في الكنيست يدعو الى اقرار ميثاق الامم المتحدة حول الغاء التمييز اللاحق بالمرأة. وقد احيل الاقتراح الى احدى لجان الكنيست.

تلخيص:

يمكن القول وبكل تأكيد من خلال عرض النشاطات البرلمانية التي كانت لكتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة منذ انتخاب الكنيست العاشرة انه في كل الاحداث كانت كتلة الجبهة، هي المبادرة وسببت في ذلك ظهور جبهة واسعة في الكنيست ضد حكومة الليكود التي تشمل كتلة المعراخ وشينوي. ان مبادراتنا كانت في اكثر الاحيان العامل الذي دفع المعراخ الذي يدعي انه الكتلة المعارضة الكبرى في الكنيست، الى اتخاذ موقف ودفعته ايضا الى الانضمام الى هذه المبادرات ان كان بواسطة تأييد اقتراح بنزع الثقة او بتقديم اقتراح آخر باسمه على نفس المواضيع.

لقد تجلى بوضوح من خلال الكنيست العاشرة ان المعراخ هو «حسبة» من الاراء السياسية يتضمن الصقور امثال رعنان نحيم وشوشانة اربيلي الموزيلينو الذي مكانهم الحقيقي عمليا هو الليكود. هؤلاء يهاجمون حكومة الليكود في العديد من المواضيع من اليمين ليكود ب. ان المعراخ وفي نهجه الحالي ليس ولا يمكن ان يكون معارضة حقيقية للحكومة ولسياستها وهو لا ينتهج سياسة سلام ومساواة.

ان كتلة الجبهة هي المعارضة الحقيقية الوحيدة في الكنيست العاشرة في جميع المجالات ولذلك على ضوء جميع هذه الامور تتضح الاهمية القصوى الكامنة في تأييد الجبهة وفي تقويتها في الكنيست.



● اعضاء الكنيست الجبهويون: توفيق زياد، ماير فلنر، توفيق طوبي وتشارلي بيطون ●



● تظاهرة جبهوية أمام الكنيست ضد الحرب في لبنان ـ ايار ١٩٨١ ●

(صورة من الأرشيف)

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الصفحة ٦ — الاثنين ٨ آب ١٩٨٣



يا زمن
امبراطورية الكذب (١)

● بقلم : أبو القاسم ●

كانت جدتي - رحمها ربُّها في حياتها ومماتها - لا تفوّت فرصة إلا وتقول ان الصدق راس الايمان . وكانت - على طيبتها - قصيرة النظر فلا تميز بين الدبابة وسيارة الاسعاف وتعتقد أن طرف قمبازها هو آخر الدنيا .

وكان جدي - رحمه ربُّه حياً ميّتاً - يصدّق على نظرية عروسه العجوز ويضيف اليها قوله انه اذا ما ترفّعتَ عن الكذب فانك لن تقترف منكراً أبداً . وكان - على ذكائه السليقي - لا يفقهُ من أمور السياسة شيئاً ، لدرجة انه سمعَنا يوماً نتحدث عن دور أمريكا القذر في منطقتنا فضرب عكازه بالأرض سخطاً وقال : «إما انا أو أمريكا في هذه البلاد !» .

(يتبع)



الاثنين ٦/٨

التلفزيون الاسرائيلي

- ● ٥.٣٠ - بث مباشر لبطولة العالم في ألعاب القوى الخفيفة .
- ● ٦.٣٠ - موجز الأخبار (بالعربية) .
- ● ٦.٣٣ - برنامج «الرياضة في أسبوع» .
- ● ٧.٣٠ - الأخبار (بالعربية) .
- ● ٨.٠٣ - «مجد» حلقة بعنوان «عواطف» .
- ● ٩.٠٠ - نشرة «مباط» الإخبارية .
- ● ٩.٣٠ - ايشايد - القسم الثاني .
- ● ١٠.٢٠ - هذا هو الوقت - («زي هزمان») .
- ● ١١.٠٥ - أفلام إسرائيلية قصيرة .
- ● ١١.٣٥ - الأخبار .

التلفزيون الاردني

- قنال ٦ -

- ● ٦.٠٠ - البرنامج الفرنسي .
- ● ٧.٠٠ - أخبار بالفرنسية .
- ● ٧.٢٠ - برنامج رياضي .
- ● ٧.٣٠ - الأخبار (بالعبرية) .
- ● ٧.٤٥ - المحافظة على البيئة .
- ● ٨.٠٠ - الأخبار (بالعربية) .
- ● ٨.٣٠ - برني ميلر .
- ● ٩.١٠ - شركاء في الجريمة .
- ● ١٠.٠٠ - أخبار بالانجليزية .
- ● ١٠.١٥ - قارب الحب .

- قنال ٣ -

- ● ٥.٥٥ - نادي ميكي ماوس .
- ● ٦.١٠ - غزاة الفضاء .
- ● ٦.٣٥ - بيت صغير في القفر .
- ● ٧.٢٠ - استراحة المساء .
- ● ٧.٣٠ - الصحة والحياة .
- ● ٨.٠٠ - الأخبار (بالعربية) .
- ● ٨.٣٠ - التمثيلية العربية .
- ● ٩.٤٠ - البرنامج الثقافي .
- ● ١٠.٤٥ - منوعات غنائية .

عقوق الوالـدين

ان العلاقات الاجتماعية التي يحياها شعبنا فرضت على كل فرد منا ان يحترم من هو أكبر منه سناً مهما كانت صلة القرابة او العلاقة التي تربطه به . وأولى الناس بالاحترام هما الوالدان لما لهما من فضل في تربية الأبناء وإعالتهم منذ فترة الحمل وحتى يبلغوا أشدهم . ورعاية الوالدين للأبناء دين عليهم يجب تسديده في شيخوخة الوالدين حينما يكونان عاجزين وأبناؤهما في مرحلة الشباب .

وقد دعا أدبنا الشعبي بكل جوانبه الى احترام الوالدين والى رعايتهما وتوفير سبل الراحة لهما وتوعد الابن العاق الذي يعصى والديه ولا يعتني بهما . فلننظر الى هذه الحكاية :

يحكى انه كان لرجل ثلاثة أبناء متزوجين . وكان فقيراً هرماً لا يستطيع ان يكسب قوته فطلب من أبنائه مساعدته غير ان أحداً منهم لم يفعل شيئاً من أجله لوقوعهم تحت تأثير زوجاتهم . ففكر الاب في حيلة تمكنه من الحصول على طعامه من أبنائه ، فأتى بجرة وملأها ببرازه وأغلقها إغلاقاً محكماً . حفر حفرة في أحد جدران المنزل ودفنها بعد ان أبقى مؤخرتها ظاهرة للعيان ، ثم استدعى أبناءه وزوجاتهم وقال لكل منهم مع زوجته على انفراد، إنه ليس فقيراً ، إذ استطاع ان يجمع جرة مليئة بالذهب . وأشار الى الجرة المدفونة وقال انه سيعطيه الجرة وحده دون إبنيه الآخرين لمحبته الزائدة له . وطلب من كل واحد منهم ألا يخبر أخويه الآخرين بهذا .

فرح الأبناء وزوجاتهم بهذه المفاجأة ، وأخذ كل واحد منهم يتسابق وزوجته في إرسال أحسن ما لديها من طعام للوالد العجوز . كما أخذ كل واحد منهم يزاود على أخويه في تقديم ما يستطيع من سبل الراحة للوالد . وبقوا على هذه الحال الى ان توفي الأب . وبعد عودتهم من مراسيم الدفن أخذوا يتسابقون لإخراج الجرة فاجتمعوا حولها وادعى كل واحد منهم ان الجرة ملك له وحده دون أخويه الآخرين . وكادت تحصل بينهم مشاجرة . وأخيراً اتفقوا على ان يحكّموا أول قادم من الطريق في المشكلة وانهم سيرضون بحكمه . وكان يستمع اليهم أحد اللصوص ، فذهب ولبس عمامة كبيرة وسار في الطريق باتجاههم متظاهراً أنه شيخ فنادوه وأخبروه بقصتهم ،فطلب اليهم بأن يضعوا الجرة على عمامته وان يقفوا حوله ويضربوا الجرة . وكل واحد يأخذ ما يتساقط من الذهب باتجاهه بينما هو يأخذ ما ينزل على عمامته ، أجراً له . فوافقوا .

وعندما ضربوا الجرة انكسرت وانسكب البراز بأجمعه على عمامة اللص ورأسه وكتفيه في حين تطايرت زخّات منه على وجوه الأخوة .

(عن كتاب : «مضامين إجتماعية في الحكاية الشعبية الفلسطينية» .
تأليف جميل السلحوت) .

أنقى مدن العالم هواءً وأكثرها خضرة !

● نيويورك - حسب تقديرات خبراء الامم المتحدة فان تلوث التربة والمياه والهواء في المناطق الصناعية بالاتحاد السوفييتي أقل مرتين عنه في المناطق المماثلة في الولايات المتحدة الامريكية والعديد من البلدان الصناعية الاخرى.

ومن الجدير بالذكر ان للعاصمة السوفييتية موسكو أنقى حوض هوائي بين المدن ذات الملايين من السكان في العالم. حيث تتولى مراقبة نقاوة الهواء في هذه المدينة أجهزة مؤتمتة ثابتة لتحليل الجو والمختبرات المتنقلة على السواء. وتعتبر موسكو من أكثر مدن العالم خضرة حيث توجد فيها (١١) غابة و (٨٤) متنزها وأكثر من ٨٠٠ حديقة يبلغ اجمالي مساحتها ٣٥ ألف هكتار أو ٤٠ بالمائة من مساحة العاصمة.



البقاع — فلسطين

● بريشة ناجي العلي ●

الامراض الاستوائية - مشكلة عالمية

[فيودور سوبرونوف ، العضو المراسل في اكاديمية الطب السوفييتية ومدير معهد «ي. مارتسينوفسكي» لعلم الطفيليات الطبّي والطب الاستوائي يتحدث لمراسل وكالة نوفوستي] .

- من الضروري ان تتعاون في هذا الاتجاه دول كثيرة، المتطورة منها والنامية على السواء ، تعاوناً وثيقاً . وتنحصر احدى السمات المميزة لعصرنا بالذات في ان العديد من المشاكل ، بما فيها مكافحة الامراض الاستوائية ، قد ادركت لدرجة كافية ، في الفترة الحالية بالتحديد ، وصيغت بدقة ويتم حلها . وهذا أمر رئيسي بالنسبة للاطباء من مختلف الدول ، اقليمياً وعالمياً على حد سواء .

تلحق الامراض الاستوائية والطفيلية اضراراً جسيمة بالعديد من الدول . انها تصيب مئات ملايين الناس ويتعرض حوالي نصف سكان العالم لخطر الاصابة بها . ويموت ، مثلاً ، في افريقيا وحدها ، بسبب الملاريا فقط ، كل سنة ، مليون طفل دون الخامسة من العمر . كما تسبب اصابة الناس بالكوليرا والحمى الاستوائية .

- وما هي الامراض الاستوائية التي تشكل اشد خطر على صحة البشر ؟

- الملاريا والشستوسوما (اي البلهارسيا) ومرض النوم (مرض التهاب المخ وسحاياه) والعدوى بالفيلاريا (داء الخطيطيات) والتريباتوسوميا الافريقية واللشمانيا ومرض شاجاز . وقد وضع ، بهدف مكافحة ستة امراض استوائية اساسية - ويطبق عملياً - برنامج خاص لدى منظمة الصحة العالمية وساهم في تنفيذه الاتحاد السوفييتي . وبخاصة - معهدنا لعلم الطفيليات الطبي والطب الاستوائي .

- هل يعني هذا ان الامراض المذكورة أنفاً توجد في الاتحاد السوفييتي ايضاً ؟

- بعضها لا وجود له البتة ومنها مثلاً الشستوسوما بأنواعها . وبعضها الآخر موجود جزئياً . مثلاً ، لقد صفّينا مطلقاً «الشمانيا» الاعضاء الباطنية . بيد ان حالات الاصابة بلشمانيا البشرة لا تزال تقع احياناً . فالبؤر الطبيعية لهذا المرض في مناطق آسيا الوسطى القاحلة ، وبسبب تعمير الصحارى العارم ، هناك خطر اصابة جزء من السكان بهذا المرض .

أمّا الملاريا كمرض شامل فقد صُفّيت في الاتحاد السوفييتي في الستينات . غير ان حالات نادرة من الاصابة بهذا المرض لا تزال «تستورد» من الخارج مع المسافرين .

- وما هي المساعدة التي يقدمها علماء معهدكم لزملائهم من الدول النامية في مكافحة الأمراض الطفيلية والاستوائية ؟

- يعمل علماء معهدنا داخل اطر البرنامج الخاص لدى منظمة الصحة العالمية وبرنامج الامم المتحدة للبيئة الطبيعية (يونيب) ويضعون طرقاً جديدة لتشخيص وعلاج الامراض الاستوائية ومكافحة ناقلات الامراض وانواعاً جديدة من المستحضرات الطبية ومبيدات الحشرات ووسائل وملابس وقائية ضد لدغ ناقلات الامراض . كما وتجري البحوث عن اساليب تعميقها .

وبالتعاون مع علماء المجر رسمنا خطة لوضع وانتاج مستحضرات جديدة مضادة للطفيليات . واعتمد في نظام «سيف» (المجلس التعاضد الاقتصادي) البرنامج العام للبحوث في مجال الطب الاستوائي . كذلك فاننا نساهم بنشاط في تنفيذه بالتعاون مع علماء من المانيا الدمقراطية وفيتنام وكوبا والمجر .

ومن اجل الطلبة الاجانب الذين يدرسون في معاهد الطب السوفييتية اقيمت في معهدنا مكاتب الاستشارة ومتحف الامراض الاستوائية . كما وتعقد دورات تخصصية في الطب الاستوائي .

وتعقد في الصيف الحالي في الاتحاد السوفييتي ، للمرة الرابعة ، الدورات الدولية للاخصائيين بالملاريا من الدول النامية . وقد أسست ضمن اطر مشروع «اليونيب» والاتحاد السوفييتي «الطرق الامينة ايكولوجيا لمكافحة الملاريا» .

- هل يعمل في الخارج عدد كبير من الاخصائيين السوفييت بالامراض الاستوائية ؟

- يعمل منهم حالياً اكثر من (٨٠٠) اخصائي . ومنذ وقت قليل عاد علماء معهدنا من بورما وتايلاند . وذهب لفيف من زملائهم الى موزمبيق . وضمن اطر الاتفاقيات الثنائية للتعاون ، الموقعة بين الاتحاد السوفييتي وعشرات من الدول النامية ، يعمل الاخصائيون السوفييت في كل من الجزائر وانغولا وغينيا وافغانستان وكمبوتشيا واليمن الدمقراطية ومدغشقر واثيوبيا وغيرها .

وعلاوة على ذلك يوفد موظفو معهدنا الى المكاتب الاقليمية التابعة لمنظمة الصحة العالمية في افريقيا وامريكا اللاتينية ودول حوض المحيط الهادئ .

والى جانب المهندسين يعمل كذلك الاخصائيون بالامراض الاستوائية في مشاريع بناء المجمعات الكهرومائية في الارجنتين والبرازيل التي يساهم الاتحاد السوفييتي في انجازها . وتنحصر المهمة المطروحة امام هؤلاء الاخصائيين في إعداد التقرير العلمي بشأن احتمالات تأثير المجمعات الجديدة على حالة الامراض الاستوائية في هذين البلدين (مع العلم انه توجد في البرازيل مثلاً بؤر طبيعية للشستوسوما وفي الارجنتين - اللشمانيا ومرض شاجاز) .

- هل يمكن تصفية خطر الاصابة بالامراض الاستوائية او تقليصه الى الحد الادنى ، على الاقل ؟

- تبين تجربة القضاء على العديد من الامراض الاستوائية في الاتحاد السوفييتي ان هذا أمر ممكن . ويحتاج ذلك الى شبكة متطورة من المؤسسات الطبية الاساسية الحكومية القائمة على اساس العلاج المجاني وا[illegible] التدابير الو[illegible]ية والمشاركة الواعية في مكا[illegible]ة الامـ[illegible]ض من قبل الجماهير الش[illegible]ة ، و[illegible] مسؤولية كوادر العلماء والا[illegible]زا[illegible] شعوبها .

- هل يتوقع ان يصبح الوضع ايجابياً عما قريب بالنسبة للامراض الاستوائية في الدول المتحررة ؟

- اذا لم تتخذ تدابير حاسمة في هذا الاتجاه في السنوات القريبة القادمة فسينمو عدد المرضى في هذه الدول ، خلال عقدين ، ويصل حتى (٧٠٠) مليون شخص على الاقل ، وسيتعرض لخطر الاصابة بالامراض ما يقارب ٣ مليارات شخص .

- وماذا تعني «تدابير حاسمة» بالتحديد ؟

- انها تعني ليس فقط المساعدة من جانب الدول المتطورة بل وكذلك تطوير شبكة المؤسسات الطبية ، ومضاعفة مكافحة الامراض ، وتطوير البحوث الاساسية والقيام باجراءات أخرى كثيرة في الدول النامية ذاتها .

ولا يمكن ان تكون مكافحة الامراض الاستوائية فعالة الا اذا تحسنت لدى سكان هذه البلاد او تلك ظروف حياتهم الاجتماعية والاقتصادية .

(عن وكالة نوفوستي السوفييتية - مادة خاصة بـ «الاتحاد»)

أولئك قومي ! ..

كونوا حجارةً أو حديداً

تقديم : ابن المعتز

● قال ابو عبادة البحتريُّ مفتخراً :

سائِلوا الدهرَ مذ عرفناهُ هل ... يعرفُ منّا إلاّ الفعالَ الحميدا
نحن أبناء يَعرب أعربُ النا ... س لساناً ، وأنضر الناس عودا
وكأنّ الإلهَ قال لنا : في الحرب كونوا حجارة أو حديدا

ولقد كنّا حجارة تُقاتل هنا في كل مدينة محتلة ام مخيم وحديداً يفُلُّ الحديد هناك في بيرت .

(مرتفعات الجليل)

● اشارات :الفِعال بكسر الفاء جمع فِعل ، والفَعال بفتحها : الفعل الحسن او الكرم . وقد يُستعمل في الشرّ كما يستعمل في الخير .

● ابو عبادة البحتري (٨٢٠ - ٨٩٧) عربي صميم من قبيلة طيٍّ . وُلد في منبج (بين حلب والفرات) نشأ في البادية فغلبت عليه فصاحة العرب ، ثم خرج الى بغداد ولقي استاذه ابا تمام ولزمه حتى تخرج عليه واقتبس طريقته في البديع ، وظل يردد صدى استاذه ويترسم خطاه . وابو تمام يرشده ويعضده ، لأنه طائي مثله حتى قال له يوماً : انت والله يا بني أمير الشعراء غداً بعدي . وصدقت نبوءته واصبح البحتري بعد وفاة ابي تمام طائر الذكر سائر الشعر إماماً في الادب والقريض وعُرف شعره بسلاسل الذهب . وقيل ان البحتري أراد ان يشعر فغنى ... وقد قام في العراق في خدمة المتوكل والفتح بن خاقان وزيره الى ان قتلا على مشهد منه . فرجع الى منبج .

أقوال مأثورة

● أقوى مخدر تستعمله البشرية هو الكلام .
(كبلنغ)

● أي جمال في الطبيعة يستطيع ان ينافس جمال المرأة التي تحب .
(لامارتين)

● اننا لا ندرك قيمة الماء إلا عندما تجف البئر !
(توماس فوللر)





●الزي الشعبي في جمهورية كازاخستان السوفييتية●
(عن وكالة «نوفوستي» - خاص بـ «الاتحاد»)

أبو الشمقمق يقول !!

عقولكم طارت !

● أبلغوني ، وما على الرسول إلا البلاغ ، أن الدوائر العليا أقامت لجنة تحقيق رسمية لتعيين المسؤولين عن فضيحة البالونات التي شوهدت ، يوم الأحد الماضي محلقة في سماء القدس فاستنفرت قوات البوليس والجيش وحرس الحدود وسلاح الطيران الاسرائيلي الحديث (فانتوم) على أثر شهادة عيان قدّمها مواطن يهودي ، تبين فيما بعد أنه خريج مستشفى المجاذيب ، مُدّعياً أنها بالونات «تخريبية عربية» . لقد كلفت هذه الفضيحة ملايين الشواقل قبل ان يتضح لقوات الأمن والنظام والدفاع أنها بالونات أولاد أطلقتها فرقة كشافة يهود للعب وللتسلية ولا يمكن ان تحمل تحتها طفل إبن يومين .

المحقق (لضابط البوليس) : كيف ركب على عقلك ان بالون أطفال من الممكن أن يحمل مخربين ؟

الضابط : أطلب استدعاء رئيس الاركان السابق ، الجنرال (احتياط) رفائيل إيتان .

(ضَجّة في القاعة . همهمة بين الصحفيين . رئيس اللجنة يأمر بإخراج الصحفيين ويعلن ان الجلسة مغلقة) .

جلسة سرية (مغلقة).

الحضور : المحققون (ويُرمز إليهم بحرف «م») + رئيس الأركان السابق (ويُرمز إليه بأحرف «ر.أ.س.» + ضابط البوليس (ويُرمز إليه بحرفي «ض.ط.») .

ر.أ.س. - لم أر . ولم أسمع . ولا أستطيع النطق .
م. (الى ض.ط.) - ماذا تريد منه ؟
ض.ط. (الى ر.أ.س) - هل يستطيع البالون المذكور أن يحمل صرصاراً ؟
ر.أ.س. - يستطيع .
ض.ط. - ألم تعلن أن العرب صراصير ؟
ر.أ.س. - أعلنت .
ض.ط. - إذن يحق لي أن أعتقد أن بالون أطفال يحمل عرباً مخربين .
ر.أ.س. - أنا قلت : صراصير في قنينة مغلقة . فكيف يطيرون ؟
ض.ط. - هم والقنينة .
م. - توقف الجلسة وتقوم اللجنة بإجراء التجارب على البالون : هل يستطيع أن يحمل القنينة أيضاً ؟

(يقومون بإجراء التجربة . فيطير البالون حاملاً القنينة . فيهب الهلع في قلوب سكان العاصمة وذلك لأن رئيس اللجنة نسي أن يُبلغ رئيس البلدية . طائرة فانتوم حربية تقفز وراء البالون . طائرات حوامات فوق . بوليس وجيش وحرس حدود تحت . صرخات : طار ، طار ! رئيس اللجنة : عقولكم طارت ! لجنة تحقيق جديدة . تنزل الستارة) .

(أبو الشمقمق)

كلمات متقاطعة

إعداد : محمد فرج محاميد - معاوية

الكلمات الأفقية :
١ - مسقط رأس مي زيادة .
٢ - من المجوهرات - يخطر في البال .
٣ - قسم - للنداء .
٤ - وجع - مُضجر .
٥ - أديبة لبنانية - أجّلت (معكوسة) .
٦ - قرية عربية في اسرائيل .
٧ - متشابهان - متسامح (معكوسة) .
٨ - ظاهرة حضارية - يجيب (معكوسة) - للنداء .
٩ - أتى - مدينة مختلطة في اسرائيل .

الكلمات العمودية :
١ - الكلمات الثلاث الأولى في مطلع أحد المعلقات .
٢ - للنهي - من الحمضيات .
٣ - ريح لطيفة .
٤ - الأمانة .
٥ - صوت الخيل - إله .
٦ - مدينة فرنسية - المصدر من حلّ .
٧ - رحل بالعامية - مُلقى .
٨ - من أيام الأسبوع (معكوسة) - عكس نهار .
٩ - تصدر مع كل فجر .

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية :
١ - أوكسجين
٢ - بورما .
٣ - ول - بول - ام .
٤ - ريم - ان (معكوسة) .
٥ - سدوم - حنان .
٦ - عبد - ترد .
٧ - بون .
٨ - أ + اثار .
٩ - ب + تريد .

الكلمات العمودية :
١ - بور سعيد .
٢ - بديل .
٣ - وب - مو - اب
٤ - كوب - بان
٥ - سرور - كوثر
٦ - جل - ناي
٧ - يا - ن ن - رد
٨ - اثار .
٩ - زاد (معكوسة) + نامت (معكوسة)